

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم الاقتصادية و التسيير وعلوم تجارية
فرع : علوم مالية ومحاسبية، تخصص محاسبة وتدقيق

بعنوان:

**متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وأثره على ملائمة
المعلومات المالية
(دراسة ميدانية لشركة اتصالات الجزائر - ورقلة، لشهر ماي 2019)**

من إعداد الطالبتين: سباق وفاء

هييته هانية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :...23.../..06.../..2019....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/بضياف عبد الباقي.....(أستاذ محاضر ب-جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....رئيسا

أ/ دشاش عبد القادر.....(أستاذ مساعد أ-جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....مشرفا ومقررا

أ/خقماني بدر الزمان.....(أستاذ محاضر ب- جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....مناقشا

السنة الجامعية 2019/2018

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم الاقتصادية و التسيير وعلوم تجارية
فرع : علوم مالية ومحاسبية، تخصص محاسبة وتدقيق

بعنوان:

**متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وأثره على ملائمة
المعلومات المالية
(دراسة ميدانية لشركة اتصالات الجزائر - ورقلة، لشهر ماي 2019)**

من إعداد الطالبتين: سباق وفاء

هييته هانية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :...23.../..06.../..2019....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/بضياف عبد الباقي.....(أستاذ محاضر ب-جامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... رئيسا

أ/ دشاش عبد القادر.....(أستاذ مساعد أ-جامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... مشرفا ومقررا

أ/خمقاني بدر الزمان.....(أستاذ محاضر ب- جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....مناقشا

السنة الجامعية 2019/2018

الإهداء

قال تعالى : وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا

أهدي ثمرة سنين جهدي إلى من علمتني أصول الأدب والأخلاق إلى من أعطتني وحرمت

نفسها ، إلي منبع أمني وسعادة قلبي وأحلى ماينطق به اللسان

" أمي الغالية.... " حفظها الله وأطال في عمرها

إلى رمز التضحية ومثال الصمود إلى من أفنى عمره من اجلي والذي أدين له بهذا النجاح

" أبي الغالي.... " حفظه الله و أطال في عمره

إلى من جمعني بهم سقف واحد ، واحتضننا صدر واحد إخوتي حفظهم الله عيسى ، خميس،

العيد ، عبد الحميد، رابح ، وإلى أخوات البنات وأولادهم ، والى بنات أخي خولة، وسديل وإلى

كل من ساعدني ولم يبخل علي بالدعاء وإلى كافة عائلة سباق وبأخص أعمامي وعماتي وإلى

أخوالي ومن قاسمت مع الفرح والحزن صديقاتي وجيراني . وفي أخير إلى من نساها قلبي ولم

ينساها قلبي ، فألف عذر وألف تحية .

سباق وفاء

الإهداء



الحمد لله الذي رفع من أراد به خيراً بالعلم و الإيمان و خذل المعرضين عن الهدى
وعرضهم لكل هلاك و هوان و أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً عبده

"

"

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

اللحظات و الأيام التي عشناها معاً.



شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين،
يارب لك الحمد لما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، يارب لك الحمد إن مننت علنا
ويسرت لنا هذا العمل وأعنتنا عليه، فالحمد لله على تمام نعمه وكمال فضله .
يطيب لنا بعد شكر الله عز وجل أن نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى أستاذنا
الفاضل " **دشاش عبد القادر** " لتفضله الإشراف على هذا العمل ومد يد العون بنصائحه
القيمة وإرشاداته وتوجيهاته التي كان لها أثر بليغ في إنجاز هذا العمل ،كما نحي فيه روح
التواضع والمعاملة الجيدة فجزاه الله عنا كل خير .
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الذين رافقونا طوال مشوارنا الدراسي الجامعي ، وإلى " **طاهر بن ربيعة** " إلى كل الأصدقاء
الذين ساعدونا على إتمام هذا العمل، ولو بكلمة مشجعة أو إبتسامة موسية فلهم منا أفضل
الشكر .

أشكر كل هؤلاء وجزاهم الله عنا كل خير.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة موضوع تأثير متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني على ملاءمة المعلومات المالية ، والذي يعتبر من الأمور المهمة في المحاسبة المالية فالإفصاح المحاسبي الإلكتروني هو عبارة عن استخدام شبكة الانترنت في النشر والإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية في أسرع وقت ممكن وإعطاء صورة واضحة وصحيحة لمستخدميها، وباعتبار أن المعلومات المالية تساعد العديد من الأطراف ذات العلاقة داخل وخارج المؤسسة في اتخاذ القرارات الرشيدة ، وفي سبيل تحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي ، ودراسة حالة عبر شبكة الانترنت، بالإضافة إلى إجراء مقابلة، ودراسة ميدانية استهدفت 70 فرد من المهتمين بمجال المحاسبة ، من خلال تصميم استمارة إستبانه مكونة من 13 فقرة متعلقة بموضوع الدراسة وتمت معالجة المعطيات إستبانه باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن الإفصاح الإلكتروني وفق شبكة الانترنت سوف يكون له دور ايجابي في تعزيز المعلومات المالية لما سيوفره من خصائص نوعية للمعلومة المالية أهمها الملاءمة، كما اعتبرت متطلبات الإفصاح الإلكتروني توفر موارد مادية وبشرية .

الكلمات المفتاحية: افصاح الكتروني ، ملاءمة ، معلومات مالية ، قوائم مالية

Abstract :

The aim of this study is to learn about the impact of e-disclosure requirements on the appropriateness of financial information, which is important in financial accounting. E-disclosure is the use of the Internet to publish and disclose accounting and financial information as soon as possible and to provide a clear and correct image to its users.

As financial information helps many relevant parties within and outside the institution to make good decisions, and In order to achieve the objectives of this study, we relied on analytical descriptive, case study via the internet, interviewing and field study targeting 70 individuals interested in the field of accounting, by designing a questionnaire questionnaire consisting of 13 paragraphs related to the study subject. Statistical program spss

The study concluded that e-disclosure on the internet will have a positive role in enhancing the financial information provided by the financial characteristics of the financial information, the most important of which is convenience, and considered the requirements of electronic disclosure to provide material and human resources.

Keywords: electronic disclosure, convenience, financial information, financial statements

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
I	إهداء
III	شكر
IV	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
	المقدمة العامة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول الإفصاح الإلكتروني والمعلومات المالية (الملاءمة)	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للإفصاح الإلكتروني
10	المبحث الثاني: المعلومات المالية (الملاءمة)
16	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
28	تمهيد :
29	المبحث الأول : دراسة حالة لمجموعة من الشركات الجزائرية والشركات التابعة لقطاع المحروقات وشركات دبي المدرجة في البورصة عن طريق شبكة الانترنت
36	المبحث الثاني: متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني (مقابلة)
40	المبحث الثاني : تقديم مصلحة المحاسبة والمالية
43	المبحث الثالث: تأثير الإفصاح الإلكتروني على تحسين ملاءمة المعلومات المالية
56	خلاصة الفصل
57	الخاتمة
60	قائمة المصادر والمراجع
63	الملاحق

قائمة الجداول
والأشكال والملامح

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
8	مفردات لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL ومفاهيمها	1-1
29	بين مجموعة الشركات المدروسة	1-2
30	يمثل عدد الشركات التي تمتلك موقع إلكتروني	2-2
30	يمثل عدد الشركات التي تفصح عن المعلومات المالية المفصلة والغير مفصلة	3-2
31	يبين عدد الشركات المدروسة	4-2
32	يمثل عدد الشركات التي تمتلك موقع إلكتروني	5-2
32	يبين عدد الشركات التي تفصح عن معلومات مالية مفصلة أو غير مفصلة	6-2
34	المؤشرات المعتمدة لتحليل دراسة حالة	7-2
42	يوضح أسئلة الفحص المتعلقة بمتطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني والموقع	8-2
44	الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان	9-2
45	مقياس ليكرت الثلاثي	10-2
45	الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة	11-2
46	جدول معامل ألفا كرونباخ	12-2
46	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	13-2
47	توزيع أفراد العينة حسب السن	14-2
48	توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية	15-2
49	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	16-2
49	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	17-2
50	بين عدد أفراد العينة حسب القطاع	18-2
51	تأثير الإفصاح الإلكتروني على تحسين ملاءمة المعلومات المالية	19-2
54	نتائج اختبار الفرضية الأولى	20-2
54	نتائج اختبار الفرضية الثانية	21-2

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
11	الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية	1-1
30	يبين نسب عدد الشركات التي تمتلك موقع إلكتروني	1-2
31	يبين نسب عدد الشركات التي تفصح الكترونياً عن معلومات مفصلة والغير مفصلة لمعلومات	2-2
32	نسب عدد الشركات التي تمتلك موقع إلكتروني	3-2
33	يبين نسب عدد الشركات التي تفصح عن معلومات مالية مفصلة أو غير مفصلة	4-2
38	الهيكل التنظيمي لمؤسسة	5-2
39	هيكل التنظيمي لدائرة المحاسبة والمالية	6-2
47	يوضح التمثيل البياني نسب أفراد العينة حسب الجنس	7-2
47	يوضح التمثيل البياني نسب أفراد العينة حسب السن	8-2
48	يوضح التمثيل البياني نسب أفراد العينة حسب الشهادة العلمية	9-2
49	يوضح الشكل البياني نسب أفراد العينة حسب الوظيفة	10-2
50	يوضح التمثيل البياني نسب عدد أفراد العينة حسب الأقدمية	11-2
50	يوضح التمثيل البياني نسب أفراد العينة حسب القطاع	12-2

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
64	الاستبيان	01
66	الشركات المدرجة في بورصة الجزائر ودي	02
70	استمارة المقابلة	03
71	الجداول الاحصائية	04

مقدمة

أ. توطئة:

في ظل التطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا وأجهزة الإعلام الآلي بمختلف أنواعها وشبكة الانترنت التي حلت بالمرتبة الأولى من حيث مميزاتها، بحيث تعد من أهم اختراعات هذا العصر التي استطاعت ربط دول العالم بشكل لم يكن من الممكن تخيله سابقاً، والأمر الذي دفع الشركات إلى التفكير في كيفية استخدام هذه التقنيات الحديثة والاستفادة منها كأداة جيدة لتوفير وتوصيل المعلومات المالية إلى مستخدميها عن طريق نشر قوائمها المالية والإفصاح عنها إلكترونياً، ومن ثم انتقال المؤسسات من البيئة الورقية للمعلومات المالية التي تستغرق وقتاً طويلاً إلى البيئة الإلكترونية التي تتسم بسرعة فائقة ووقت مناسب و جهد أقل .

بحيث أصبحت الشركات تقوم بنشر المعلومات المالية الخاصة بها في موقع لشبكة الانترنت بحيث تعتبر المعلومات المالية من أهم المعلومات الاقتصادية لما لها من قيمة تساعد مستخدميها من مستثمرين ودائنين في اتخاذ القرارات الرشيدة، وعلى ضوء تلك معلومات المالية الملائمة الموثوقة بها والتي تتسم بالجودة العالية. فإن تحديد دور الانترنت في المساعدة لتحقيق ثقافة الإفصاح الإلكتروني يتطلب المزيد من الدراسات والبحوث فمن هذا الأخير نطرح الإشكال الآتي.

ب. طرح الإشكالية

وانطلاقاً مما سبق يمكننا صياغة الإشكالية في مايلي :

ما مدى تأثير متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وأثره على ملاءمة المعلومات المالية ؟

ولمعالجة الإشكالية المطروحة نطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي تتمثل في مايلي:

1. ما مستوى كفاءة الإفصاح الإلكتروني على الشركات الجزائرية؟

2. ما هي متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في المؤسسات الجزائرية؟

3. ما تأثير الإفصاح الإلكتروني على ملاءمة المعلومات المالية؟

ت. فرضيات البحث:

1. يعتبر مستوى كفاءة الإفصاح الإلكتروني في الشركات الجزائرية متوسط.

2. تعتبر متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني توفر مجموعة من الموارد المادية والبشرية.

3. يؤثر الإفصاح الإلكتروني في تحسين ملاءمة المعلومات المالية .

ث. مبررات اختيار الموضوع:

الأسباب التي أدت إلى اختيارنا للموضوع تتجلى في مايلي:

1- يعتبر الموضوع من أحد المواضيع الحديثة في مجال المحاسبة ؛

2- ارتباط الموضوع بمجال التخصص؛

3- توسيع المعارف فيما يخص الإفصاح الإلكتروني والمعلومات المالية الملائمة .



ج. أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- إبراز أهمية الإفصاح الإلكتروني في المؤسسات الجزائرية ؛
- 2- معرفة ما مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على المعلومات المالية ؛
- 3- محاولة لفت انتباه لأهمية الموضوع والتخصص فيه؛
- 4- إثراء المكاتب الجامعية وإفادة الباحثين بخصوص هذا الموضوع .

ح. أهمية الدراسة :

للموضوع أهمية بالغة نوجزها فيما يلي:

- مشكلة نقص الثقة في الإفصاح المحاسبي التقليدي بسبب السرية التي تلتزم بها العديد من المؤسسات الجزائرية وهو ما يؤثر على ملاءمة المعلومات المالية ؛
- إبراز أهمية الإفصاح الإلكتروني للمؤسسات الجزائرية ومدى تطوره في العالم، وذلك لقلّة وجود دراسات تكشف الموضوع بشكل مفصل نوعا ما؛
- إلقاء الضوء على مدخلات الإفصاح الإلكتروني وما يوفره من معلومات تساهم في اتخاذ القرار لمستعملها.

خ. حدود الدراسة :

تمثل حدود الدراسة في الحدود المكانية والزمانية وسوف نتكلم على هذه الحدود في النقاط التالية:

- الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة التطبيقية على دراسة حالة لشركات المدرجة في بورصة دبي والجزائر في شبكة الانترنت ودراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر وحدة العملية- ورقلة ، ومحاسبين وموظفي البنوك في منطقة ورقلة .
- الحدود الزمنية:** الجانب النظري من بداية شهر مارس 2019 إلى غاية أفريل 2019 ، والجانب التطبيقي فكان من بداية أفريل إلى أوائل جوان 2019.

د. منهج البحث والأدوات المستخدمة:

قصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع ، واختبار الفرضيات والإجابة على الإشكالية ، تم الاعتماد بالنسبة للفصل الأول على المنهج الوصفي التحليلي ، وقراءة لبعض الدراسات السابقة ، أما في ما يخص الجانب التطبيقي قمنا بدراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة.

أما في ما يخص نمط البحث وجمع المعلومات تم الاعتماد على أسلوب المسح الإلكتروني من خلال الدراسات والبحوث المنشورة على شبكة الانترنت ، بحيث تم الاعتماد على عدة وسائل منها (الإستبانة ، والاستعانة بأكاديميين ومهنيين متخصصين في المجال المحاسبي ، المقابلة).

ذ. مرجعية الدراسة:

من أجل تكوين نظرة عامة على موضوع الدراسة والوصول إلى إجابة للإشكالية المطروحة اعتمدنا على عدة مراجع مختلفة منها : (المذكرات ، الملتقيات العلمية ، ومجلات ، والكتب).



ر. صعوبات البحث:

من بين العوائق التي واجهتنا أثناء هذه الدراسة :

- صعوبة التعامل في الجانب التطبيقي والعملي ؛
- صعوبة إجراء مقابلة شخصية مع المؤسسات الاقتصادية وإدارة الضرائب؛
- قلة الدراسات الجزائرية التي تناولت هذا الموضوع ؛
- تماطل بعض موظفي مصلحة المحاسبة والمالية لإرجاع استمارة الاستبيان قصد الحصول على آراءهم وإجاباتهم .

ز. هيكل الدراسة :

من أجل الإحاطة بالموضوع والتطرق فيه تمت هذه الدراسة وفق فصلين على النحو التالي:

الفصل الأول: خصص هذا إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية لإفصاح الإلكتروني ومعلومات المالية الملائمة بدوره قسم إلى ثلث مباحث، المبحث الأول تطرقنا فيه إلى الإطار المفاهيمي للإفصاح الإلكتروني والمبحث الثاني للمعلومات المالية الملائمة ، والمبحث الثالث تناولنا فيه عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وإجراء المقارنات بينها وبين الدراسة الحالية

الفصل الثاني فخصص لدراسة الميدانية والتطبيقية حيث قسم إلى ثلث مباحث ، المبحث أول تمثل في دراسة حالة عبر موقع شبكة الأنترنت والإجراءات المنجية المتبعة في الدراسة أما المبحث الثاني فقد اعتمدنا على إجراء مقابلة والإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة أما المبحث الثالث فقد اعتمدنا على الاستبيان والإجراءات المتبعة لإعداده وتحليل نتائجه .



الفصل الأول

الأدبيات النظرية حول الإفصاح الإلكتروني
والمعلومات المالية (الملاءمة)

تمهيد :

إن التطور السريع في مجالات الحياة كان له دور كبير في استخدام شبكة الانترنت ، إذ أن هناك العديد من الشركات أخذت تفصح عن معلوماتها المحاسبية والمالية عن طريق الإفصاح الإلكتروني باستخدام شبكات الحاسوب والانترنت وهذا ما حقق للمستثمرين سرعة الحصول على المعلومة بجهد أقل . مما يكسب المعلومات خصائص نوعية .
و من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: الأدبيات النظرية للإفصاح الإلكتروني
- المبحث الثاني: الأدبيات النظرية للمعلومات المالية (الملاءمة)
- المبحث الثالث: الدراسات سابقة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للإفصاح الإلكتروني

- ساعد التطور التكنولوجي العديد من الشركات على استخدام موقع إلكتروني خاص بها ، تعرض فيه القوائم المالية، وبذلك جذب العديد من المستثمرين حيث أصبح العالم قرية واحدة مما سهل للعديد من الشركات الاطلاع على القوائم المالية للشركات الأخرى وهذا ما نبع العديد من الشركات على استخدام موقع إلكتروني خاص بها مما أدى إلى ظهور الإفصاح الإلكتروني.

المطلب الأول: ماهية الإفصاح الإلكتروني

الفرع الأول: تعريف الإفصاح الإلكتروني

أولاً: قبل الخوض في تحديد مفهوم الإفصاح الإلكتروني ينبغي التمييز بين هذا المفهوم ومفهوم المحاسبة الإلكترونية فالمحاسبة الإلكترونية يقصد بها "استخدام الكمبيوتر والبرامج الحاسوبية المتخصصة لتنفيذ وظائف النظام المحاسبي بدءاً بالمدخلات المتمثلة بالمستندات الحاسوبية للعمليات المالية المختلفة مروراً بعملية تشغيل هذه المدخلات لاستكمال مراحل الدورة الحاسوبية وانتهاءً بمخرجات النظام المحاسبي المتمثلة بالقوائم المالية والتقارير الداخلية"¹.

ثانياً : تعريف الإفصاح الإلكتروني

- أما الإفصاح الإلكتروني يعني نشر مخرجات المحاسبة الإلكترونية على شبكة الانترنت أي عرض المعلومات فقط وليست معالجتها كما هو في المحاسبة الإلكترونية.²
- وقد عرف أحد الكتاب (توفيق): الإفصاح الإلكتروني بأنه "نشر كل ما يتعلق بالعرض والإفصاح العام للقوائم المالية وإيضاحاتها المرفقة والمعلومات المرتبطة بها على شبكة معلومات إلكترونية متاحة للمستخدمين العاملين".
- ويشير (hollis,1999,pp241-257) إلى أن الشركات التي تستخدم الانترنت لنشر تقاريرها المالية يعتبر إفصاح إلكتروني ، إذ يتم نشر القوائم الآتية على موقع الويب الخاص بالشركة ويشمل:³

- 1- مجموعة شاملة من البيانات المالية (يضمنها الهوامش وتقارير المدققين).
- 2- تقرير مجلس الإدارة السنوي في مكان آخر على الانترنت.
- 3- تقارير إلى هيئة تبادل الأوراق المالية (Securities and Exchange Commission) لتجميع البيانات المالية للشركات المساهمة ، ومن ثم تحليلها وفق نظام معين وطرحها على موقع SEC على الانترنت.

¹ م.م. ريباز محمد حسين محمد، الإفصاح الإلكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة السليمانية، العدد 7، المجلد 01، سنة 2017، ص 306

² بكر إبراهيم محمود، نضال عزيز مهدي، دور مسؤولية مراقبي الحسابات في العراق تجاه الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية، جامعة المستنصرية، قسم حاسبة، ص 04

³ عبد الرحمان محمد سليمان رشوان، اثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، كلية العلوم التكنولوجية، غزة-فلسطين، العدد 09، جوان 2018، ص 06

وقدمت لجنة دراسة المعايير المحاسبية الدولية (IASB) تعريفا للتقارير عبر الإنترنت (web-Based Business Reporting) بأنها: "عملية النشر أو التقرير العام الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية للبيانات التشغيلية والمالية عبر الإنترنت".

- وهو وسيلة من وسائل الإفصاح المحاسبي التي تقوم فيه المؤسسة اختياريا باستخدام الشبكة العنكبوتية الانترنت في نشر كل بعض المعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بما لتوصيل نتائج الأعمال التي قامت بها لمستخدمي التقارير المالية بطريقة سريعة وبعرض مميز.¹

إن الإفصاح الإلكتروني: عبارة عن استخدام شبكة الانترنت في نشر والإفصاح عن المعلومات المالية الملائمة اللازمة والموثوق بها لإعطاء صورة واضحة وصحيحة لمستخدميها، تعينهم في اتخاذ قراراتهم الرشيدة.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

تمثل العوامل التي تؤثر في قيام الشركة بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني في التالي:²

1. حجم الشركة:

يعتبر حجم الشركة العامل المشترك بين جميع الدراسات التي بحثت في العوامل المؤثرة في قيام الشركات بالإفصاح عبر الإنترنت حيث اتفقت على وجود علاقة إيجابية بين حجم الشركة وبين الإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت.

2. مستوى أداء و ربحية الشركة:

حيث تتميز الشركات التي تقوم بالإفصاح عبر الإنترنت عن غيرها من الشركات بأنها تحقق عائداً سوقياً أكبر، يحقق أعلى عائد على الأصول، وهو ما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى إدارة الشركة و ربحيتها وبين قيامها بالإفصاح المحاسبي عبر الانترنت

3. ملكية رأس المال من جانب القطاع الخاص:

توجد علاقة إيجابية ومعنوية بين نسبة ملكية القطاع الخاص في هيكل رأس المال للشركات أو البنوك وبين قيامها بالإفصاح المحاسبي عبر الإنترنت، فكلما ازدت نسبة ملكية القطاع الخاص لأسهم الشركة كان ذلك حافزاً لاستخدام الإنترنت للإفصاح المحاسبي اعتباره أداة إفصاح لقطاع واسع من المستخدمين.

المطلب الثاني: أهمية الإفصاح الإلكتروني

تمثل أهمية الإفصاح الإلكتروني في الآتي:³

❖ تحقق العدالة بين المستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المالية؛

¹ عبد القادر دشاش، مسعود صديقي، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة، العدد 14، سنة 2018، ص 02

² مستورة شميلة توتو سليمان، الإفصاح الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة حالة بنك الشمال الإسلامي)، جامعة النيلين، رسالة ماجستير، سنة 1440هـ-2018م، تخصص محاسبة، ص 35

³ نفس المرجع، ص 35

- ❖ إمكانية إنتاج وتوزيع المعلومات الإلكترونية بشكل سريع؛
- ❖ إمكانية إجراء التعديلات بشكل فوري؛
- ❖ يمكن توزيع المعلومات الإلكترونية لكل أرجاء الأرض دون الحاجة لأجور التوزيع؛
- ❖ يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الملائمة مما يساعد على تحويل اتجاه الاستثمار والإقراض إلى الشركات ذات الكفاءة العالية في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة إليها.

المطلب الثالث: متطلبات ومقومات الإفصاح الإلكتروني

1) متطلبات الإفصاح الإلكتروني:

أتاح الإفصاح الإلكتروني إمكانية الاستفادة من التكنولوجيات وأساليب العرض المتقدمة التي يتميز بها الإنترنت، والتي لم يكن من الممكن الاستفادة منها في ظل الأسلوب التقليدي للإفصاح وقد قامت عدة دراسات باستعراض من أهم هذه التكنولوجيات وأساليب العرض، إلا أن كلا من دراسة لجنة معايير محاسبة الدولية (IASB, 1999) ودراسة مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB, 2000) تتميزان عن غيرهما من الدراسات بقيامهما باستعراض شامل لأغلب التكنولوجيات المتاحة والمستخدمة في الإفصاح حتى تاريخ كل دراسة وأهما مايلي¹:

- الأقراص المدججة. CD-ROM؛
- لغة ترميز النصوص التفاعلية. HTML؛
- الإضافات. Plug-ins؛
- الورق الإلكتروني. Electronic Paper؛
- قواعد البيانات. Data Bases؛
- الرسوم ووسائل العرض ثلاثية الأبعاد. 3 Dimension؛
- الوسائط المتعددة. Multi Media؛
- أدوات ومحركات البحث. Search Engines and Tools؛
- الأدوات الذكية. Intelligent Agents؛
- لغة الترميز الموسعة والمطورة. (XML).

2) مقومات الإفصاح الإلكتروني:

وأشار (رمضان والشجيري، 2009م) إلى أنه لا بد من وجود مجموعة من المقومات الأزمة لإنجاح الشركات في تطبيق الإفصاح الإلكتروني، وتتمثل هذه المقومات في مايلي:

1. يتطلب برامج إلكترونية متخصصة في إعداد وتشغيل وعرض البيانات؛

¹ محمود رجب يس غنيم، دور الإفصاح الإلكتروني في الحد من عدم تماثل المعلومات وانعكاس ذلك على كفاءة سوق رأس المال المصري، جامعة بنها، قسم المحاسبة، ص 21

2. يتطلب توفر شبكة من الأجهزة والمعدات الإلكترونية ؛
3. يتطلب إنشاء موقع إلكتروني للشركة على شبكة الانترنت؛
4. يتطلب إدارة متخصصة للموقع الإلكتروني للشركة ؛
5. يتطلب توافر كوادر بشرية مؤهلة من المحاسبين والمبرمجين؛
6. يتطلب بناء وسائل وإجراءات للرقابة الداخلية ؛
7. يتطلب إصدار معايير محاسبية تنظم عملية الإفصاح الإلكتروني.

المطلب الرابع : مزايا الإفصاح الإلكتروني مقارنة بالإفصاح التقليدي

- إن الاختلافات التي يوفرها الإفصاح الإلكتروني التقليدي عند النظر إليها من زاوية الكلفة / المنفعة والتي تحفز الشركات على استخدام الإفصاح الإلكتروني يمكن أن تحدها بالآتي:¹
- ✓ إعداد التقارير على الإنترنت يمكن أن يخفف كل النشر للمعلومات (من الطباعة والتوزيع) سنوياً، وهو ما عليها الحال في الإفصاح التقليدي ويخففها أكثر فيما إذا كان الإفصاح التقليدي فعليا.
 - ✓ يساعد الإفصاح الإلكتروني متخذ القرار في الوصول إلى البيانات لمختلف البدائل المتاحة أمامه
 - الشركات المختلفة (بسرعة وجهد أقل ومعالجتها كذلك باستخدام الأدوات المختلفة للحاسوب، إذ تسمح متصفحات الإنترنت بالبحث الفائق السرعة عن بيانات وتفصيل محددة مسبقا لاتخاذ القرار في الوقت الذي كان يتطلب الحصول عليها وقراءتها بشكل شامل إضافة للهوامش الملحقة به وفق الطريقة التقليدية للإفصاح وقتا وجهدا أكبر ونتائج أقل دقة.
 - ✓ يمكن الإفصاح الإلكتروني مستخدميه هذه البيانات للحصول على آلية تمكنهم من أن يحملوا المعلومات إلى حساباتهم الشخصية لإبداء التحليلات الخاصة بهم.
 - ✓ يمكن أن يحسن الإفصاح الإلكتروني ما تم نشره تقليديا فهناك العديد من البيانات التي يتطلب وصولها آتيا في الوقت المناسب لمستخدميها والتي لا يستطيع الإفصاح التقليدي تلبيتها، فالحللون الماليون وشركات الوساطة المالية ومستخدمون آخرون قد يتحملون تكاليف عالية للحصول على المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب وفقا للإفصاح التقليدي وكذلك جهدا أكبر، بينما سيكون متاحا لهم كذلك وفقا للإفصاح الإلكتروني وقبل أن تفقد البيانات قدرتها في التأثير في القرار.
 - يوفر الإفصاح الإلكتروني إمكانية تكامل التقارير السنوية لعدة أقسام لوجود علاقة دقيقة وثيقة الصلة بين كشوفاتها المالية ، وهذا لا يمكن تحقيقه في الإفصاح التقليدي

المطلب الخامس: مراحل تطور الإفصاح الإلكتروني

- في بداية التسعينات من القرن الماضي اعتمدت العديد من الشركات على استخدام الأقراص المدمجة (CD) في توزيع المعلومات المالية. حيث تقوم بتحميل نسخة مطابقة تماما للتقارير المالية المطبوعة على القرص المدمج ويتم توزيع تلك الأقراص باستخدام الطرق التقليدية في توزيع التقارير المالية في صورتها الورقية من خلال إرسالها للمستفيدين بالبريد بعد معرفة عناوينهم.
- كن مع ظهور شبكة الانترنت بدأت العديد من الشركات الاعتماد عليها في عرض معلوماتها المالية. وقد مر عرض المعلومات المالية إلى ثلاثة مراحل تتمثل فيما يلي:¹

¹ مستورة شميلة توتو سليمان، مرجع سبق ذكره، ص48،47،46

للمرحلة الأولى: تتمثل هذه المرحلة قيام الشركات بتوفير نسخة من المعلومات المالية مطابقة تماما لتلك المتوافرة في صورتها الورقية من خلال استخدام الورقة الإلكترونية والتي من الشائع تسميتها بملف (PDF). بالرغم من المزايا التي يتمتع بها هذا الملف من جودة عالية في الطباعة وانخفاض تكلفة إنتاجه وعرضه إلا أن هناك بعض السلبيات التي ترافق استخدامه حيث أنه يستغرق وقتا طويلا لتحميله كما أنه يفتقد لوجود خاصية الروابط التفاعلية والتي تسمح بالتنقل داخل الموقع بين إجراء التقرير أو بين المواقع. وكذلك أيضا لا يمكن فهرسة المعلومات داخل التقرير فضلا عن أن بيانات القوائم المالية لا تكون بصورة جاهزة لتحليلها بواسطة المستخدم حيث لا يسمح ملف (PDF) من نسخ القوائم المالية وإعادة تحميلها بصورة جداول إلكترونية ليسهل التعامل معها الأمر الذي يتطلب من المستخدم ضرورة إعادة إدخال البيانات مرة أخرى مما يستغرق وقتا طويلا.

للمرحلة الثانية: تتمثل هذه المرحلة في استخدام لغة ترميز النصوص التفاعلية والتي يرمز لها (HTML) في عرض المعلومات المالية على مواقع الشركات، والتي تعد إحدى لغات البرمجة التي تستخدم أساسا في تصميم المواقع الإلكترونية وعلى الرغم من المزايا التي تحققها هذه اللغة في تجاوز بعض سلبيات ملف (PDF) حيث تتيح إمكانية استخدام خاصية الروابط التفاعلية وكذلك تمكن من فهرسة المعلومات. نه يعاب عليها انخفاض كفاءتها في حفظ أو طباعة التقارير وكذلك أن حدودها تتوقف على توفير معلومات عن كيفية عرض الصفحة فقط دون توفير أية معلومات عن محتوى البيانات وكيفية إعدادها. كما تنقل المعلومات كمستند كامل دون نقل الوحدات المنفردة منه بصورة منفصلة وكذلك أيضا كما هو الحال مع ملف (PDF) لا تكون المعلومات جاهزة للتحليل من قبل المستخدم مما يتطلب الأمر إعادة إدخال البيانات مرة أخرى.

للمرحلة الثالثة: تتمثل هذه المرحلة في استخدام الإمكانيات المتطورة لتكنولوجيا الانترنت وابتكار أشكال عرض جديدة تتجاوز سلبيات المراحل السابقة حيث ظهرت خلال هذه المرحلة لغة الترميز الموسعة (XML)، فتبادل المعلومات حول شبكة الانترنت، وقد صاحب ظهور هذه اللغة اهتمام (Charles) وهو محاسب قانوني يعمل في إحدى الشركات الأمريكية وبدعم وتمويل من قبل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بدراسة إمكانية استخدام هذه اللغة في تصميم برنامج لإعداد القوائم المالية الإلكترونية وبعد عدة محاولات ظهرت لغة تقرير الأعمال الموسعة (XBRL) ويقصد بها البرنامج الحاسب الذي يضيف بطاقة تعريفية لكل جزئية من معلومات القوائم المالية الإلكترونية المصممة باستخدام لغة تقرير الأعمال الموسعة يمكن للمستخدم القيام بإجراء تحليلات للمعلومات دون إعادة معلومات القوائم مرة أخرى كما هو الحال في المراحل السابقة.

الفرع الأول: لغة (XBRL) لغة تقارير الأعمال الموسعة

هي لغة إلكترونية معيارية مجانية قابلة للتوسع أساسها لغة XML المعيارية. تعتمد الإفصاح على الانترنت لتحسين وتسريع الإفصاح عن التقارير بأقل تكلفة ممكنة، لذلك فهي تهدف إلى تزويد مستخدمي التقارير المالية، بتقارير وقوائم مالية تم إعدادها ونشرها بصيغ معيارية تستطيع استخراج واستخلاص البيانات المالية بشكل موثوق و تبادلها آليا.²

¹ بكر إبراهيم محمود ونضال عزيز مهدي، مرجع سبق ذكره، ص 5، 6.

² بوجعة بن صالح وجمال عمورة، لغة الإفصاح الإلكتروني xbrl ودورها في تحسين كفاءة الأسواق المالية، مجلة علوم الاقتصادية والتسويق والتجارة، العدد 02، المجلد 20، سنة 2016، ص 33.

وقد وصفها كيرت رامين رئيس لجنة المعايير المحاسبية الدولية ورئيس -XBRL Interational- خلال لجنة المحاسبة الدولية التي عقدت بدبي سنة - 2006 - بأنها معيار إلكتروني دولي يعتمد ترميز بنود المعلومات المالية، بموجب المعايير المحاسبية على نحو يمكن من إرسالها، و تخزينها ومعالجتها إلكترونياً في أي نظام، ثم عرضها بسهولة بعد ذلك على النسق المعياري المستخدم في عرض التقارير المالية. وتعتبر لغة (XBRL) إحدى لغات إعداد التقارير المالية وأكثرها مرونة، حيث أنها تسمح لمستخدمي المعلومات بتحليل وإعادة تنسيق المعلومات بما يتفق واحتياجات كل فئة من هؤلاء المستخدمين.¹

الفرع الثاني: مفردات لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL ومفاهيمها

لكل لغة مفاهيم ومفردات تميزها عن غيرها من اللغات، لذلك فمن الملائم أن يتم عرض هذه المفردات وتلك المفاهيم وذلك على النحو التالي:²

الجدول رقم (1-1): مفردات لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL ومفاهيمها

يشير إلى العنوان أو الرسم الذي يبدأ وينتهي به كل عنصر يشتمل عليه البرنامج المكتوب بلغة .xbrl	العلامة أو الوصف: Atag
هي عملية التي يتم بمقتضاها وصف بيانات الحقول المحاسبية بلغة .xbrl	عملية العنونة أو التوصيف: Taggingprocess
هي العملية التي يتم من خلالها تحويل الملفات للشكل الذي تتطلبه لغة .xbrl	توصيفات الملفات : FilingTagging
هي عبارة عن العناوين التي يشتمل عليها البرنامج المكتوب بلغة .xbrl، وتصل عدد العناوين للتصنيف الأمريكي للمعلومات المحاسبية 1500 عنوان.	عناوين اللغة : xbrl Tuages
هي الخصائص أو المواصفات الخاصة بهذه اللغة وتشمل على العنوان الرسمي، والاسم والرصيد والبيان /الوصف والمرجع والمحتوى.	مواصفات اللغة (Xbri)Attributes:
نظامان للامتداد بالبيانات (قاعدة البيانات) بشكل تفاعلي في سوق الأوراق المالية الأمريكية والذي تم تحديث نظام (IDEL) عام 2009.	قاعدتي البيانات : (IDEL) (EDGAR)
هي منظمة دولية غير هادفة لتحقيق الربح تضم في عضويتها العديد من المنظمات الرسمية وغير الرسمية، التي تحتم تطوير تطبيق هذه اللغة والتصنيفات الدولية المساندة لتقارير XBRL.	المنظمة الدولية ل (XBRL):XBRL International
هي لغة التميز الموسعة التي تصف وتميز وتعرف البيانات التي يتم تداولها.	لغة (XML):
هي لغة تميز خاصة بعرض النصوص وطرق إظهارها للمستخدمين.	لغة(HTML):

¹ غنيم محمود رجب يس ، الآثار الحتمية لاستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (xbrl) على مهنة المراجعة (دراسة استكشافية)، مجلة التجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا، مصر، المجلد/العدد04، سنة 2013، ص 56

² الغنام صابر حسن ، نموذج محاسبي مقترح لقياس أثر استخدام لغة xbrl على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية السعودية)، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بوز سعيد، مصر، المجلد/العدد02، سنة 2012، ص 35.36

مستند /تقرير لغة:(XBRL) DOCUMENT	XBRL هو المستند أو التقرير المنفذ بلغة XBRL ويعكس المعلومات المطلوب الحصول عليها لكي يتم التقرير عنها.
الدليل الإرشادي: Schema	هو عبارة عن الدليل الذي يحدد ويعرف هيكل ومحتوى العناصر التي تشكل منها لغة التميز الموسعة XML.
المستند المستخلص: Instance Document	هو عبارة عن التقرير الذي يصف معلومات محاسبية معينة ومن أمثلتها قائمة المركز المالي أو قائمة الدخل...
التصنيف: Taxonomy	هو القاموس الخاص بأسماء وعناصر لغة التميز الموسعة XML والتي يتم تحديدها بوضوح عند إعداد تقارير الأعمال بحيث يبرز أسم كل عنصر "حقيقة مالية" تخدم الأغراض المحددة <u>هذه التقارير</u> .
القائمة النمطية: Style Sheet	هي عبارة عن الشكل الذي يعرض عليه المستند/ التقرير المطلوب استخلاصه Instance Document.

الفرع الثالث: أهم إسهامات لغة (XBRL) لوظيفة الإفصاح المحاسبي

1. تتميز لغة (XBRL)، بقدرتها على قراءة العلامات الخاصة بالحاسب الآلي و تطبيقها للمعلومات المالية في تقارير الأعمال، ويتم ذلك من خلال تحويل التقارير إلى كتل من المعلومات التي يمكن فهمها و معالجتها من خلال برنامج الحاسب الآلي؛
2. تساهم لغة تقارير الأعمال الموسعة في تخفيض تكلفة النشر الإلكتروني، حيث تمكن من تحضير وتحليل واستخدام معلومات الأعمال و التحويل السريع بين اللغتين العربية و الإنجليزية؛
3. تتفق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، مع جميع البرامج، فليس هناك حاجة إلى إعادة تنسيق المعلومات أو إعادة الترجمة ما يعني سهولة جمع المعلومات و الوصول إلى تلك المعلومات بشكل منظم؛
4. تتيح لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، للمستثمرين فرصة الوصول للمعلومات المحاسبية من خلال توفير تلك المعلومات بنمط (PDF)، مما يرفع من كفاءة قرارات المستثمرين؛
- 5- تسمح لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، بإجراء تحليلات لشركات مختلفة منافسة مما يزيد من كفاءة التحليلات المالية.¹

¹ موسى عسال، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة، سنة 2018

المبحث الثاني: المعلومات المالية (الملاءمة)

تعتبر المعلومات المالية في ظل التطور التكنولوجي والمعرفي موردا هاما وذو قيمة كبيرة، بحيث تربط بين المؤسسة الاقتصادية والطرف الخارجي كما تساهم في عملية اتخاذ القرار لطرف الخارجي ، فأصبح من الضروري الإفصاح عنها . حيث نشأت الحاجة إلى تحديد الخصائص النوعية للمعلومات المالية.

المطلب الأول: المعلومات المالية

- "تعتبر المعلومات المالية تلك المعلومات التي تتعلق بالوضع المالي للمنظمات " .
- ويرى هندريكسن أن : "المعلومات المالية هي البيانات التي يكون لها صدى لدى مستقبلها، حيث تؤدي إلى تخفيض عدم التأكد، وتوصيل رسالة إلى متخذ القرار تكون قيمتها أعلى من تكلفتها، ومن المحتمل أنها تستدعي استجابة متخذ القرار".¹
- بي بيانات تم توضيحها وتفسيرها وتعديلها بهدف الاستفادة منها وتسخيرها للاعتماد عليها في القيام بالدراسات أو الأبحاث أو تغيير السلوك وردود الأفعال لدى الأطراف المتلقية والمستخدم لها.²

المطلب الثاني: الخصائص الأساسية للمعلومات المالية

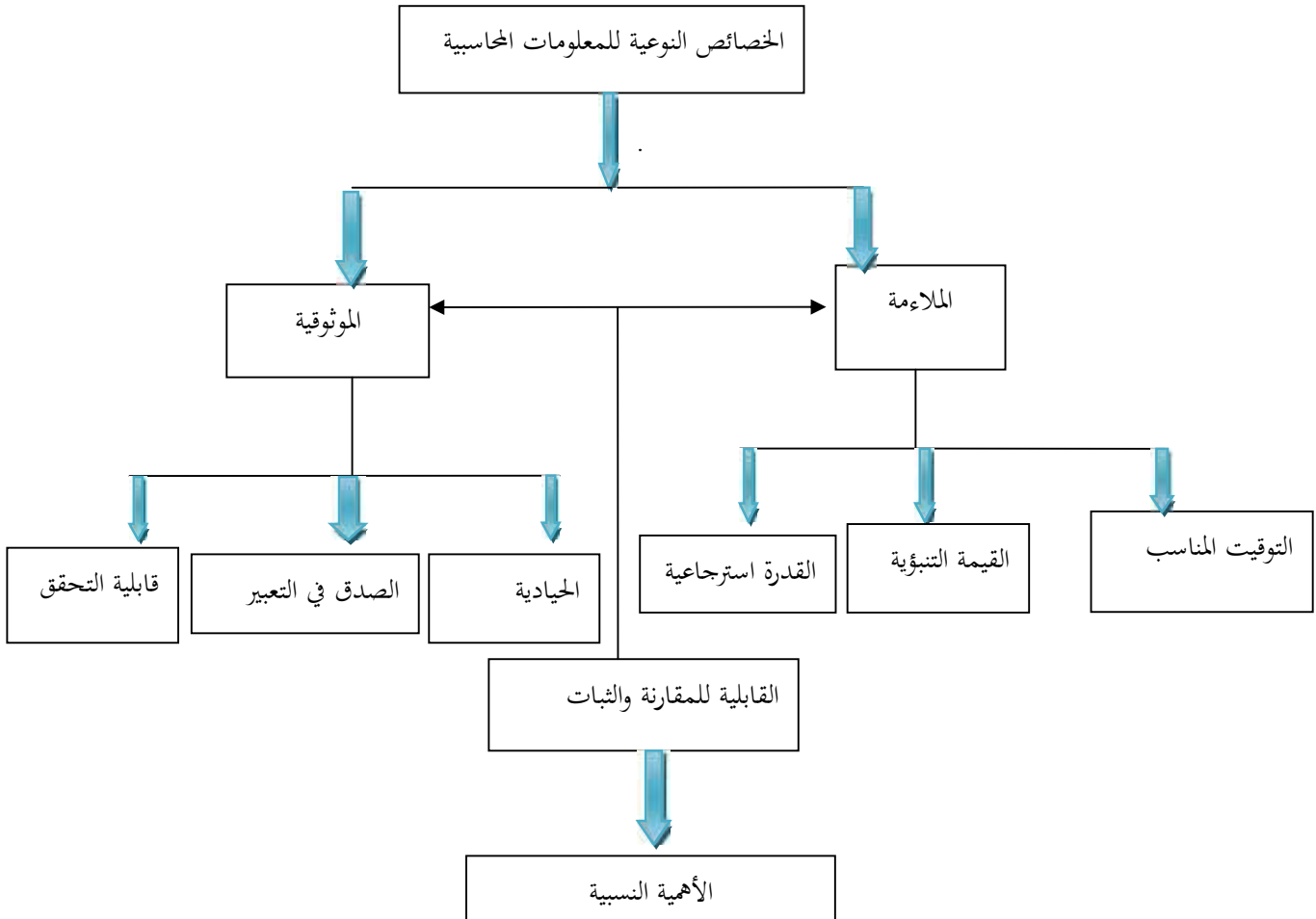
هنالك بعض الصفات و الخصائص النوعية التي يجب أن تحتويها المعلومة المالية والتي تعتبر ضرورية من أجل رفع أهمية استخدامها ومن بين هذه الخصائص التي سنطرق لها هي خاصية الملاءمة

¹ مصطفى يوسف سبسي ، دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد ، حلب، سنة

2011/1432، ص 06

² علي خلف حجاجة ، اتخاذ القرارات الإدارية ، دار قنديل للنشر ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2016، ص 103

الشكل (01-01): الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية



المصدر: رضوان حلوة حنان ، النموذج المحاسبي المعاصر ، الطبعة 1، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن 2003، ص 175

ومن خلال هذا الشكل سوف نتطرق إلى شرح كل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، فهناك خاصيتين أساسيتين وهما الملاءمة والموثوقية. و ينقسم كل منهما إلى ثلاث خصائص فرعية، من حيث الملاءمة يجب توفر: (التوقيت المناسب ، والقيمة التنبؤية، والتغذية العكسية)، أما الموثوقية يجب توفر: (الحيادية، الصدق في التعبير، قابلية التحقق). ومن اجل الحصول على معلومة متميزة يجب توفر خاصيتين ثانويتين وهما قابلية المقارنة مع الثبات.

❖ الخصائص الأساسية

- خاصية الملاءمة: تنقسم إلى (التوقيت المناسب، القيمة التنبؤية، التغذية العكسية).
- خاصية الموثوقية: فالموثوقية حسب قائمة المفاهيم رقم (2) الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) هي " خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة

معقولة، وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله".¹

ومن أجل الحصول على موثوقية المعلومات لا بد من توفر الخصائص الفرعية الآتية:²

1. **الحياد:** هو عدم التحيز (أي عدم وضع المعلومات بشكل تفضيلي بين الأطراف)، أي لا تكون المعلومات لصالح مستخدم على حساب آخر. كما أن تعارض المصالح بين مختلف أصحاب المصلحة في المؤسسة يعتبر السبب الرئيسي في قلة درجة الحياد.
2. **الصدق في التعبير:** الصدق في التعبير هو وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات المحاسبية والأحداث المراد عرضها في القوائم، أي أن تكون المعلومة معبرة بصدق عن المضمون الذي تهدف إليه، وهناك سبب رئيسي يجد من الصدق في التعبير وهو التحيز وينقسم إلى:
 - تحيز في عملية القياس: مثل استعمال التكلفة التاريخية؛
 - التحيز من القوائم بعملية القياس.
3. **قابلية التحقق:** وهي أن تكون درجة التطابق والاتفاق عالية في نتائج القياس بين المكلفين المختلفين بعملية القياس وباستخدام نفس الوسائل وطرق القياس. وهناك مفاهيم أخرى لقابلية التحقق وهي وجود إثباتات يرجع لها في حالة التأكد من المعلومات والأرقام الواردة في التقرير المالي.

❖ الخصائص الثانوية

تعتبر المعلومات التي يتم قياسها والتقرير عنها بصورة متماثلة في المنظمات الاقتصادية المختلفة قابلة للمقارنة. حيث تمكن خاصية القابلية للمقارنة المستخدمين من تحديد جوانب الاتفاق والاختلاف الأساسية في الظواهر الاقتصادية، طالما أنه لم يتم إخفاء هذه الجوانب باستخدام طرق محاسبية متماثلة.³

1- خاصية القابلية للمقارنة :

استخدام نفس طرق القياس السائدة في المؤسسة الأخرى التي تمارس نفس النشاط الاقتصادي حتى يتيح لمستخدميها اتخاذ القرار بعد إجراء مقارنات مع المؤسسات المماثلة الأمر الذي يزيد من فاعلية اتخاذ القرار. ولكي تكون المعلومات المالية قابلة للمقارنة يجب أن تتوفر فيها الشرطان التاليان :

- أ- سهولة العرض واستخدام أسلوب واحد للقياس المحاسبي يسهل إجراء تقييم تلك المعلومات.
- ب - الثبات في القياس والعرض للمعلومات من فترة زمنية لأخرى.

2- خاصية الثبات:

إن خاصية الثبات تقتضي أن تطبق المنظمة نفس الأساليب والطرق لنفس الأحداث المحاسبية من فترة محاسبية لأخرى. وهذا لا يعني بشكل مطلق أن الوحدة المحاسبية لا يمكنها التحول من طريقة محاسبية معينة إلى أخرى، بل يمكنها التغيير في الطرق المحاسبية التي تستخدمها وذلك في الحالات التي يثبت فيها أن الطريقة الجديدة تعد أفضل من القديمة .

¹ مصطفى يوسف سبسي، مرجع سبق ذكره، ص15

² نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر (النظام المحاسبي المالي SCF)، ملتقى الوطني حول الإصلاح المحاسبي والمعايير المحاسبية الدولية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ص6

³ مصطفى سبسي، مرجع سابق، ص17.18.19

المطلب الثالث: ملاءمة المعلومات المالية

ستتناول مفهوم خاصية ملاءمة وأهم خصائصها الفرعية

الفرع الأول: تعريف خاصية ملاءمة

✓ يعرف **K.most** خاصية الملاءمة بأنها: " قدرة المعلومات على إحداث اختلاف في القرار سواء بالمساعدة على تكوين التنبؤات أو تأكيد التوقعات السابقة ".

✓ يعرف **وليد ناجي الحياي** " يقصد بالملاءمة مدى مطابقة المعلومات المتوفرة لاحتياجات متخذ القرار وذلك لأن المعلومات التي يحتاج إليها متخذًا لقرار في وقت من الأوقات قد لا تكون ملاءمة في وقت آخر، وتشير هذه الخاصية إلى المنفعة النسبية للبيانات التي تتولد عن نظام المعلومات، بما فيها نظام المعلومات المحاسبي ".¹

✓ يقصد بالملاءمة قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتجاه قرار مستخدم معين ، ليس له علم مسبق بهذه المعلومة. وبتطبيق مفهوم الملاءمة على التقارير المالية فإن التقارير الصادرة سوف تعمل على تكوين توقعات على النتائج المتعلقة بالفترة المستقبلية، استنادا على إحداث الماضي والحاضر ، أما إذا كانت لدى مستخدمي التقارير توقعات قائمة بالفعل وقت حصولهم لومات فإن ملاءمة هذه المعلومات تعني في هذه الحالة قدرتها على تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيرات في هذه التوقعات وفي كلتا الحالتين تعتبر المعلومات المحاسبية معلومات ملاءمة لأنها أدت إلى تغير درجة التأكد بالنسبة للقرار.²

الفرع الثاني: خصائص النوعية للملائمة

ولكي تكون المعلومات ملاءمة يلزم توفر مجموعة من الخصائص الفرعية وهي:

1) التوقيت الزمني المناسب:³

أي أنه يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة يمكن تحديدها بالفترة الزمنية اللازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدمها، لكي لا تفقد قيمتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار.

2) القيمة التنبؤية:

أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية تحقيق استفادة منها في اتخاذ القرارات التي لها علاقة بالتنبؤات المستقبلية.

3) القدرة الإسترجاعية:⁴

هي إمكانية استخدام المعلومة في تصحيح معلومات حالية أو مستقبلية، بحيث يمكن الاعتماد عليها في تقييم مدى صحة توقعات سابقة، وأن تتمتع المعلومة بقدرة عالية على التقييم الارتدادي للقرارات الماضية وقيمة التنبؤ العالية بالمستقبل، ومن هنا تبرز أهمية هذه الخاصية في تقليل درجة عدم التأكد

¹ محمد مفاتيح، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين ملاءمة المعلومات المالية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ورقلة، سنة 2014، ص7.6

² علي عبد الله شاهين ، النظرية المحاسبية إطار فكري تحليلي وتطبيقي ، مكتبة أفاق للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى، غزة، 2011، ص120

³ منذر صبحي عبد الله السقا، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة وأثرها في تحسين الأداء المالية لوزارة المالية الفلسطينية، مذكرة ماجستير ، كلية التجارة، جامعة إسلامية بغزة، سنة 1437هـ/2016م، ص36

⁴ نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مرجع سبق ذكره، ص05

وتقييم القرارات السابقة.

المطلب الرابع: المحددات الأساسية للمعلومات المالية و أهم العوامل المؤثرة فيها القيود

حسب الدراسة التي أجرتها LASCF هناك قيدين أساسيين لتحديد محتوى المعلومات المالية و هي:¹

■ الأهمية النسبية؛

■ التكلفة.

● الأهمية النسبية :

تكمن أهمية المعلومة من خلال تقدير انعكاس مدى إهمالها أو عدم الدقة فيها على متخذ القرار، حيث أن المعلومة المهمة نسبياً تي يؤدي نسبياً أو إهمالها إلى تحريف القرار و العكس، و من خلال هذا نجد أن المعلومات المالية تنقسم إلى قسمين هامة نسبياً و غير هامة نسبياً و هذا نتيجة لوضعيتها من عتبة الاعتراف ، أي المعلومة الهامة نسبياً يجب إدراجها و معالجتها بشكل دقيق ، أما المعلومة الغير هامة نسبياً فالعكس.

إن اختيار درجة الأهمية النسبية للمعلومات تكون من خلال العناصر التالية:

✍ البيانات الكمية المرتبطة بالقوائم المالية؛

✍ حدود التجميع أو التفصيل للبيانات الكمية الواردة في القوائم المالية؛

✍ البيانات الكمية التي يمكن تقديرها بدقة كافية لإدراجها في القوائم المالية ؛

✍ الخصائص التي يجب الإفصاح عنها بعبارات و جمل وصفية؛

✍ العلاقات الخاصة بين الوحدات والأفراد أو الجماعات المعنية، و التي تعبر على الحقوق و مصالح أشخاص آخرين أو جماعات أخرى؛

✍ الخطة و التوقعات الملائمة للإدارة.

إن صعوبة التعامل مع كل المعلومات المالية من طرف المستخدمين أوجبت أن يكون:

❖ عملية إعداد القوائم المالية تحمل تلخيصاً لكم الكبير من المعلومات بطريقة تجعلها ذات معنى لمستخدمي تلك القوائم؛

❖ عدم عرض بيانات غزيرة تكون مظلمة و كذا عند عرض بيانات ملخصة؛

❖ عدم التوسع في لعرض للمعلومات المالية الغير ملائمة.

● تكلفة المعلومة:

يسعى المستخدم للمعلومة المالية إلى تحقيق فائدة أو منفعة لاتخاذ القرار، لكن المستخدم يكون أمام قيد وهو تكلفة الحصول عليها مقابل الفائدة التي يجنيها من استخدامها ، وبالرغم من أن المؤسسة هي التي تتحمل تكاليف عملية المعالجة والعرض للبيانات لتصبح عبارة عن معلومة جاهزة للاستعمال، إلا أن الأطراف الخارجيين هم الذين يقررون منفعتهم منها.

¹نمر محمد الخطيب ، صديقي فؤاد ،مرجع سبق ذكره ،ص10.11.12

إن العلاقة بين المنفعة و التكلفة تظهر إشكالية ارتفاع التكاليف الخاصة بمعالجة ونشر المعلومات، وكذا مصاريف المراجعة والتدقيق التي تتحملها المؤسسة، إلا أن المؤسسة وخاصة الشركات المدرجة في البورصة تسعى لظهور بصورة راقية عن وضعيتها المالية من اجل كسب ثقة المساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين.

كما أن هناك قيود أخرى

● **العرف الصناعي:**

عرف الصناعي للمؤسسة هو عبارة عن عادات يتصف بها إما نشاط معين أو قطاع معين ، و تعود أهمية هذه القيود كون المؤسسة تسعى إلى أن تكون متميزة في الإفصاح في قطاعها أو على الأقل في نفس المستوى لتمكين المستخدمين من المقارنة لبن مختلف المؤسسات المتنافسة في نفس النشاط .

● **التحفظ:**

إن التحفظ عبارة عن سياسة الحيلة و الحذر و هي نتيجة لعدم التأكد في بعض ظروف أو بسبب تعدد طرق القياس، كل هذا يجعل المؤسسة تتحفظ في الاعتراف و العرض لمعلوماتها المالية المنشورة.

● **تغليب الجوهر الاقتصادي على الشكل القانوني:**

من بين أهم خصائص المعلومات الملائمة أن تكون معبرة بصدق عن الأحداث و الظروف الاقتصادية المتعلقة بها، أي يجب تفضيل الجانب الاقتصادي على حساب الجانب القانوني في قياس و عرض المعلومات المالية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

دراسات متضمنة لملاءمة المعلومة المالية (الجودة):

1- محمود رجب يس غنيم ، دور الإفصاح الإلكتروني في الحد من عدم تماثل المعلومات وانعكاس ذلك على كفاءة سوق رأس المال المصري¹، 2009.

، الدراسة إلى تسليط الضوء على طبيعة الإفصاح الإلكتروني ومتطلبات تطبيقه مع توضيح العلاقة بين الإفصاح الإلكتروني وظاهرة عدم تماثل المعومات، حيث تساؤل الباحث عن تطور الإفصاح الإلكتروني وما له من تأثير في تحقيق الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات، وهل تطبيق الإفصاح الإلكتروني في منشآت الأعمال المصرية له تأثير على كفاءة سوق المال المصري.

حيث أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي ، حيث اعتمد كذلك على تصميم استمارة إستبانة تضمنت ثلث محاور المحور الأول يوضح تأثير الإفصاح الإلكتروني على تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، والمحور الثاني يوضح تأثير إفصاح الإلكتروني وتطوره على تحقيق الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات ، والمحور الثالث يوضح أن تطبيق الإفصاح الإلكتروني في المنشآت الأعمال المصرية يؤدي إلى رفع كفاءة سوق رأس المال حيث أستنتج الباحث أن ظاهرة عدم تماثل المعلومات تخلق بعض السلبيات أهمها زيادة تكلفة رأس المال وانخفاض كفاءة سوق رأس المال بسبب المتاجرة بالمعلومات الداخلية وإن تطور الإفصاح الإلكتروني يؤثر على تحسين خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حيث اعتبر مؤثر جدا على الحصول على المعلومات في التوقيت المناسب ،وزيادة إمكانية الوصول والحصول على المعلومات المالية وكذلك تحسين كفاءة عملية اتخاذ القرارات ، وإدخال تحسينات على تقنيات الإفصاح الإلكتروني لإمكانية التحقق من صحة المعلومات المنشورة وتوفير التأمين الكافي للمواقع بسوق الأوراق المصري فضلا عن مواقع الشركات المدرجة بذلك السوق بما يسهل لجميع المستثمرين على قدم المساواة من الحصول على كافة المعلومات الحديثة أولا بأول والإفصاح إلكترونيا عن الإرشادات والضوابط والعقوبات والحالات التي تواجه المستثمر بما يزيد من رشادة المستثمرين.

تعليق: هل تطور الإفصاح الإلكتروني له تأثير في تحقيق الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات بحيث اعتمد الباحث على تحليل بيانات استبيان ببرنامج التحليل الإحصائي SPSS وتوصل إلى أن تطور الإفصاح الإلكتروني يؤثر على تحسين خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

2- إيمان لمقدم ، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية (الملاءمة)²، 2017.

هدفت الدراسة إلى تحليل طبيعة وحدود الإفصاح الإلكتروني لبيان مدى تكامله بما يحقق الهدف الذي وجد من أجله وبالأخص مساعدة المستثمر في اتخاذ قرارات الاستثمار المختلفة، و بيان تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية حيث

¹ محمود رجب يس غنيم ، دور الإفصاح الإلكتروني في الحد من عدم تماثل المعلومات وانعكاس ذلك على كفاءة سوق رأس المال المصري، جامعة بنها ، 2009.

² إيمان لمقدم، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية (الملاءمة)، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة ، 2017.

استمد البحث أهميته من خلال إعطاء تصور أولي للعديد من الشركات في وطننا العربي عن ماهية الإفصاح الإلكتروني، و تطوره في العالم وذلك لعدم وجود دراسة تكشف الموضوع بشكل مفصل نوعاً ما، ومشكلة نقص الثقة في الإفصاح المحاسبي التقليدي أو الإلكتروني بسبب السرية التي تلتزم بها بعض المؤسسات الجزائرية و هو ما يؤثر على جودة المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي الجزائري ، بحيث أعتمد طرح التساؤل في ما مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على جودة هاته المعلومات (الملاءمة) وما مدى تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية وما مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية (الملاءمة) حيث اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على مقابلات مع موظفي البنوك وإطارات في شركات اقتصادية وموظفي في إدارة الضرائب مع قيام بدراسة حالة للشركة الوطنية للتأمين SAA وحدة ورقلة. حيث توصل الباحث إلى أن الشركة SAA محل الدراسة لديها موقع إلكتروني على الانترنت كما أن تعدد نشاطات المؤسسة كان السبب في وجود موقع إلكتروني بها و هذا لكبر حجمها وأنها لا تفصح عن القوائم المالية إلكترونيا بسبب اعتمادها على الإفصاح الإلكتروني تدريجياً. كما قامت بتصميم استمارة إستبانة تضمنت ثلث أقسام مقسمة كالتالي القسم الأول يتضمن البيانات الشخصية للأفراد عينة الدراسة المتمثلين في سائذة الجامعة المهتمين بالمجال المحاسبي أو القريين من هذا التخصص المهنيين المعتمدين (محاسب ومحافظ الحسابات والمهنيين المعتمدين)و الموظفين أو الإداريين ومختلف الإطارات العاملة في مجال المحاسبة والمالية بالمؤسسات الاقتصادية والمالية. والقسم الثاني يتضمن أسئلة شاملة متعلقة بالخصائص النوعية للمعلومة المالية وأهم مصادرها وقدرة هذه المصادر على توفير معلومات بالنوعية و بالكمية اللازمة لمختلف المستخدمين لها، والقسم الثالث يهدف إلى معرفة ما إذا كان الالتزام بمتطلبات الإفصاح الإلكتروني من شأنه تعزيز جودة المعلومات المالية ، ومعرفة درجة تأييد وموافقة أفراد العينة لهذا النوع من الإفصاح وتحليل البيانات ومعالجتها قامت بتجميع البيانات وتبويبها باستخدام برنامج "Excel 2007" حيث توصلت إلى أن الإفصاح الإلكتروني سيكون له أثر كبير في تعزيز جودة المعلومات المالية، والتوسع في شبكة الانترنت من شأنه تعزيز جودة المعلومات المالية، وإن الإفصاح الإلكتروني غير ملائم للواقع المهني الجزائري، وذلك لنقص التأطير البشري في المعلوماتية، في حين اعتقد البعض أنه ملائم للواقع الجزائري وقد حان الوقت لمواكبة الاقتصاد العالمي، واعتبار أن الإفصاح الإلكتروني لا يضمن معلومات ذات جودة عالية لمختلف المساهمين.

تعليق : تمحورت إشكالية هذه الدراسة في ما مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية في البيئة الجزائرية ، بحيث تمت معالجة هذه الدراسة بإجراء مقابلات مع موظفي البنوك وإطارات في الشركات الاقتصادية وتم الاعتماد على معالجة البيانات باستخدام برنامج Excel2007، بحيث اعتبر البعض بأن الإفصاح الإلكتروني غير ملائم للواقع المهني الجزائري، وذلك لنقص التأطير البشري في الإعلام الآلي.

3-م.م. ريباز محمد حسين محمد، الإفصاح الإلكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية¹، 2017.

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم الإفصاح الإلكتروني والمزايا التي يقدمها ومدى تأثيره في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وبيان دور الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية المنشورة في الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات ولما له من الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية مع وجود التطورات واستخدام شبكات الانترنت وظهور عملية النشر وتوزيع القوائم المالية للشركات إلكترونية وما يقدمه من مزايا تؤثر في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حيث اعهل يمكن للإفصاح الإلكتروني أن يسهم في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ويحد في الوقت نفسه من ظاهرة عدم تماثل المعلومات في سوق العراق للأوراق المالية، حيث اعتمد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، كما اعتمد على تصميم استمارة إستبانة في الجانب العلمي قسمت إلى ثلث محاور تتضمن المحور الأول مفهوم وطبيعة الإفصاح الإلكتروني في القوائم المالية، المحور الثاني مدى مساهمة الإفصاح الإلكتروني في تحسين كافة الخصائص النوعية التي يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المحاسبي، والمحور الثالث دور الإفصاح الإلكتروني في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية. حيث وزعت على المستثمرين والمحللين الماليين وسماسرة الذين يتعاملون بالأوراق المالية ضمن إطار سوق العراق حيث استنتج الباحث أن الإفصاح الإلكتروني لا يختلف عن الإفصاح التقليدي من حيث الهدف حيث أن الأسلوب الجديد الذي تقوم به الشركات لتوصيل نتائج الأعمال إلى مستخدمي القوائم من خلال الاستفادة من وسائل تقنيات الاتصالات الحديثة كالكومبيوتر وشبكة الانترنت، كما أكدت الدراسة إلى أن نشر القوائم والتقارير المالية عبر الانترنت في إطار ما يعرف بالإفصاح الإلكتروني يحقق كثير من المزايا والفوائد التي لا يمكن تحقيقها في ظل الإفصاح التقليدي بسهولة. كما اتضح من خلال الدراسة الميدانية في سوق العراق للأوراق المالية أن إفصاح إلكتروني في السوق لازال في خطواته الأولى إذ لا توجد قواعد وتعليمات محاسبية لتنظيم وتقنين الممارسات العملية للإفصاح على المواقع إلكترونية هذا إلى أن جانب السوق يفتقر إلى العديد من المتطلبات المادية والفنية التي من شأنها أن ترتقي بالسوق وتجعله في مصاف الأسواق المالية للدول المتقدمة.

تعليق: اعتمدت هذه الدراسة على الإفصاح الإلكتروني لشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية و معرفة الشركات التي تمتلك مواقع الكترونية اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واستمارة الإستبانة التي حلت بياناتها بالأساليب الإحصائية توصل إليها الباحث إلى أن نشر القوائم والتقارير المالية عبر الانترنت في إطار ما يعرف بالإفصاح الإلكتروني يحقق الكثير من المزايا والفوائد التي لا يمكن تحقيقها في ظل الإفصاح التقليدي بسهولة.

¹ م.م. ريباز محمد حسين محمد، الإفصاح الإلكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة السليمانية، سنة 2017.

4-موسى عسال، دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية¹، 2018.

تكمن أهميته الدراسة من خلال إعطاء تصور أولي للعديد من الشركات في وطننا العربي وعن ماهية الإفصاح الإلكتروني وتطوره في العالم، واعتبار أن الإفصاح الإلكتروني أحد أهم الأنظمة الحديثة التي لم يتوافر عنها دراسات أو بحوث توضح مدى تكامل هذه الأنظمة ومدى تحقيقها للأهداف التي وجدت من أجلها، و بالأخص مساعدة المستثمرين الحاليين والمرتقبين في اتخاذ قرارات فاعلة وبرزت أهداف تسلط الضوء على مفهوم الإفصاح الإلكتروني وأهميته ومراحل تطوره ومعرفة تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية، حيث طرح التساؤل المتمثل فيما مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية، وما مدى تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية، وما مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية، حيث اعتمد على المنهج التجريبي، وذلك بإتباع الأسلوب الوصفي التحليلي، بهدف وصف و تحليل حيث إستعمل الأسلوب الوصفي في معالجة الفصل الأول النظري، والفصل الثاني فتم الاعتماد على أسلوب التحليل أما فيما يخص نمط البحث و جمع المعلومات فقد اعتمد على أسلوب المسح الإلكتروني من خلال الدراسات والبحوث المنشورة على شبكة الانترنت، مع القيام بدراسة حالة لمجموعة من الشركات الجزائرية عن طريق شبكات الانترنت، وشركة التأمين SAA وحدة ورقلة حيث قسمت أسئلة إلى قسمين تتضمن هل للمؤسسة موقع إلكتروني وهل أنها تعتمد على الإفصاح الإلكتروني حيث اعتمد على جمع البيانات عن طريق إجراء مقابلة شخصية مع عمال المؤسسة حيث توصل إلى ن للشركة موقع إلكتروني خاص بها، وأن الموقع الإلكتروني يتضمن عقد تأسيس الشركة، ويتضمن الموقع أيضا نبذة لأعضاء عن مجلس الإدارة وكبار المساهمين والإدارة التنفيذية، ويتضمن الموقع الإلكتروني للشركة التقارير السنوية لأخر ثلاث سنوات على الأقل كما صمم استمارة إستبانة تتضمن قسمين القسم الأول يتضمن أسئلة عامة متعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد العينة القسم الثاني يتضمن الأسئلة الخاصة بالدراسة التي تتمحور في مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية، تم تحليل البيانات باعتماد على برنامج SPSS.

حيث استنتج أن أهم مصادر المعلومات هي شبكة الانترنت وأنه يمكن تحقيق تعزيز جودة المعلومات المالية إلكترونيا عن طريق الإفصاحات المرفقة للقوائم المالية، وإن الإفصاح الإلكتروني يساهم في تحقيق قابلية المعلومات المالية للفهم، وإن انعدام التأطير البشري المؤهل بالعدد الكافي ساهم في عدم جدوى الإفصاح الإلكتروني، حيث يساهم الإفصاح الإلكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب للمعلومات المالية.

تعليق: تمحورت إشكالية هذه الدراسة في ما مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية، حيث اعتمد على المنهج الوصفي، وأسلوب المسح الإلكتروني بحيث حلل بيانات الاستبيان بواسطة برنامج SPSS، حيث توصل إلى أن معظم المستجوبين يعتبرون أن شبكة الانترنت تعتبر أهم مصدر للمعلومات.

5-إيمان لمقدم، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية (الملاءمة)²، 2018.

¹موسى عسال، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، سنة 2018

²إيمان لمقدم، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية (الملاءمة)، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2017

هدفت الدراسة إلى تحليل طبيعة وحدود الإفصاح الإلكتروني لبيان مدى تكامله بما يحقق الهدف الذي وجد من أجله وبالأخص مساعدة المستثمر في اتخاذ قرارات الاستثمار المختلفة، و بيان تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية حيث استمد البحث أهميته من خلال إعطاء تصور أولي للعديد من الشركات في وطننا العربي عن ماهية الإفصاح الإلكتروني، و تطوره في العالم وذلك لعدم وجود دراسة تكشف الموضوع بشكل مفصل نوعاً ما، ومشكلة نقص الثقة في الإفصاح المحاسبي التقليدي أو الإلكتروني بسبب السرية التي تلتزم بها بعض المؤسسات الجزائرية و هو ما يؤثر على جودة المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي الجزائري ، بحيث أعتمد طرح التساؤل في ما مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على جودة هاته المعلومات (الملاءمة) وما مدى تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية وما مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية (الملاءمة) حيث اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على مقابلات مع موظفي بنوك وإطارات في شركات اقتصادية وموظفي في إدارة الضرائب مع قيام بدراسة حالة للشركة الوطنية للتأمين SAA وحدة ورقلة. حيث توصل الباحث إلى أن الشركة SAA محل الدراسة لديها موقع إلكتروني على الانترنت كما أن تعدد نشاطات المؤسسة كان السبب في وجود موقع إلكتروني بها و هذا لكبر حجمها وأنها لا تفصح عن القوائم المالية إلكترونيا بسبب اعتمادها على الإفصاح الإلكتروني تدريجياً. كما قامت بتصميم استمارة إستبانة تضمنت ثلث أقسام مقسمة كالتالي القسم الأول يتضمن البيانات الشخصية للأفراد عينة الدراسة المتمثلين في سائذة الجامعة المهتمين بالمجال المحاسبي أو القريين من هذا التخصص المهنيين المعتمدين (محاسب ومحافظ الحسابات والمهنيين المعتمدين)و الموظفين أو الإداريين ومختلف الإطارات العاملة في مجال المحاسبة والمالية بالمؤسسات الاقتصادية والمالية. والقسم الثاني يتضمن أسئلة شاملة متعلقة بالخصائص النوعية للمعلومة المالية وأهم مصادرها وقدرة هذه المصادر على توفير معلومات بالنوعية و بالكمية اللازمة لمختلف المستخدمين لها، والقسم الثالث يهدف إلى معرفة ما إذا كان الالتزام بمتطلبات الإفصاح الإلكتروني من شأنه تعزيز جودة المعلومات المالية ، ومعرفة درجة تأييد وموافقة أفراد العينة لهذا النوع من الإفصاح وتحليل البيانات ومعالجتها قامت بتجميع البيانات وتبويبها باستخدام برنامج "Excel 2007" حيث توصلت إلى أن الإفصاح الإلكتروني سيكون له أثر كبير في تعزيز جودة المعلومات المالية، والتوسع في شبكة الانترنت من شأنه تعزيز جودة المعلومات المالية، وإن الإفصاح الإلكتروني غير ملائم للواقع المهني الجزائري، وذلك لنقص التأطير البشري في المعلوماتية، في حين اعتقد البعض أنه ملائم للواقع الجزائري وقد حان الوقت لمواكبة الاقتصاد العالمي، واعتبار أن الإفصاح الإلكتروني لا يضمن معلومات ذات جودة عالية لمختلف المساهمين.

تعليق : تمحورت إشكالية هذه الدراسة في ما مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية في البيئة الجزائرية ، بحيث تمت معالجة هذه الدراسة بإجراء مقابلات مع موظفي البنوك وإطارات في الشركات الاقتصادية وتم الاعتماد على معالجة البيانات باستخدام برنامج Excel2007، بحيث اعتبر البعض بأن الإفصاح الإلكتروني غير ملائم للواقع المهني الجزائري، وذلك لنقص التأطير البشري في الإعلام الآلي.

6- مسعود صديقي و عبد القادر دماش، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية¹، 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية حيث تبلورت المشكلة في التعرف على مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية في البيئة الجزائرية ،وما مدى تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية وما مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية الملائمة حيث اعتمد الباحثين على تصميم استمارة إستبانه تم توزيعها على الأكاديميين والمهنيين والموظفين ومختلف الإطارات العاملة في مجال المحاسبة بالمؤسسات وتم تحليل البيانات عن طريق برنامج الإحصائي SPSS حيث استنتج الباحثين أن الإفصاح الإلكتروني سيكون له أثر كبير في تعزيز جودة المعلومات المالية أن الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية ملائم للمستثمرين الأجانب كونه يساعدهم في عملية اتخاذ القرار وإن أغلب مستعملي المعلومة المالية يرون أن الإفصاح الإلكتروني غير مناسب للبيئة الجزائرية وذلك نتيجة المخاطر التي تترتب عليه وكذلك ارتفاع التكاليف.

تعليق : تمحورت إشكالية الدراسة حول مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المالية حيث تمت معالجة الدراسة بواسطة برنامج الإحصائي SPSS وتوصل الباحثين إلى انه اذا تم تطبيق الإفصاح الإلكتروني في البيئة الجزائرية سيكون له أثر كبير في تعزيز جودة المعلومة المالية.

الدراسات المتضمن للإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية

1- فيصل زماط حسن السليم ، مقومات الإفصاح الإلكتروني وأهميته في قرارات الإستثمار²، 2006.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان الإفصاح الإلكتروني وما مدى توفر الخصائص والصفات المرتبطة بالمعلومات المالية والإفصاحات الأخرى المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات وبما يحقق أهداف النظام المحاسبي ، وإبراز الأهمية لأغلب الشركات عن ماهية الإفصاح الإلكتروني وتطوره في العالم لما له دور في زيادة التمويل للشركات عن طريق تداول الأسهم والسندات حيث تسأول الباحث عن مامدى إختلاف الإفصاح الإلكتروني على الإفصاح التقليدي وهل هو فقط نشر التقارير السنوية عن طريق الأنترنت وهل يختلف تطبيق الإفصاح الإلكتروني من شركة إلى أخرى. حيث توصل الباحث الى أن الإفصاح الإلكتروني يشترك مع الإفصاح التقليدي في العديد من المزايا غير المرتبطة بنوع الإفصاح ، كضرورة إحتواء المعلومات صفة الموثوقية مثلا وضرورة عرض المعلومات الجوهرية السنوية، كما أن الإفصاح الإلكتروني هو إستخدام أنترنات عن طريق بناء موقع خاص للشركة وهو ما يطلق عليه website على الشبكة الدولية للمعلومات ، لغرض عرض مخرجات النظام المحاسبي ، المتمثلة بالبيانات والكشوفات وهذا الأمر لا يتطلب توافر برامج معالجة محاسبية كما هو الحال مع المحاسبة الإلكترونية، كما أن مواقع الإفصاح الإلكتروني الفعالة في إتخاذ قرارات إستثمار هي تلك التي يستطيع المستخدمين كافة والمستثمرين بشكل خاص الوصول إليها بشكل يسير ، كإستخدام الشركات لمواقع عامة ينظون داخلها ، أو قيامها بإرسال المعلومات للملكي أسهمها أولا بأول عن طريق البريد الإلكتروني.

تعليق : عبرت هذه الدراسة على مامدى إختلاف الإفصاح الإلكتروني على الإفصاح التقليدي بحيث اعتمد الباحث على بيانات ميدانية من باحثين سابقين، أن الإفصاح الإلكتروني هو استخدام أنترنات عن طريق بناء موقع خاص للشركة وهو ما يطلق عليه website على الشبكة الدولية للمعلومات .

¹ عبد القادر دماش ومسعود صديقي ، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية، جامعة ورقلة ، سنة 2018.

² فيصل زماط حسن ، مقومات الإفصاح الإلكتروني وأهميته في قرارات الإستثمار، جامعة المستنصرية مجلة الإدارة والاقتصاد ، سنة 2006

2-دراسة Shirely Leo،Mahmood Ahmed Momin،Mohammed Hossain بعنوان

Internet financial reporting and disclosure by listed companies ،2012.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما مدى الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المالية وغير المالية التي تم الكشف عنها على الإنترنت من قبل دولة ناشئة مثل قطر، تم اختيار العينة على أساس نوع الصناعة تم اخذ 42 شركة مدرجة في بورصة قطر (البورصة الوحيدة في قطر) وكان أقل الانحدار العادي أجريت لتقييم ما إذا كان النشر الإلكتروني للمعلومات على الإنترنت مرتبطاً بعمر الشركة والحجم والربحية والأصول القائمة والسيولة ، وتعد

تعقيدات العمل متغيرات مهمة في شرح مستوى الإفصاح الإلكتروني، في حين أن العمر والربحية والسيولة ليست مهمة¹.

3-غزأي سبيل المطيري، العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية على الإنترنت في القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الكويتية²،2012.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الإنترنت في الإفصاح عن المعلومات المالية للشركات المساهمة العامة الكويتية، وأهم العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية على الإنترنت في القوائم المالية الصادرة عن شركات المساهمة الكويتية، حيث برزت أهمية الدراسة على مدى الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة و استخدامها من قبل الشركات لنشر تقاريرها في الوقت المناسب وفي أي مكان بأقل تكاليف، حيث تساؤل الباحث على العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية على الإنترنت في القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الكويتية وما نسبة الشركات الكويتية التي لها مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت حيث اتبع المنهج الوصفي وبغرض إجراء دراسة تم إتباع طريقة تحليل المحتوى ثم إجراء عمليات التحليل الإحصائي حيث توصل الباحث إلى أن (77.23) من الشركات الكويتية المدرجة في سوق الكويت المالي (156) من أصل (202) لديها موقع إلكتروني على انترنت وأن (22.77) من الشركات (46 من أصل 202) ليس لديها مواقع إلكترونية وقد احتل قطاع البنوك المرتبة الأولى يليه قطاع التأمين، و إن حجم الشركة له تأثير في وجود موقع إلكتروني للشركة على الإنترنت إذ تبين أن هناك فروق كبيرة بالحجم، إذ بلغ متوسط الحجم للشركات التي تمتلك مواقع (358.128) مليون دينار بينما بلغ متوسط بالنسبة للشركات التي لا تمتلك مواقع (27.128) مليون دينار، كما تبين أن هناك فروقات بين حجم الشركة وبين وجود موقع إلكتروني للشركة فالشركات ذات الحجم الأكبر تتم بامتلاك موقع إلكتروني أكثر من الشركات صغيرة الحجم.

تعليق: تمحوت إشكالية الدراسة في معرفة العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية على الإنترنت في القوائم المالية الصادرة عن شركات المساهمة العامة الكويتية، اعتمد الباحث على تحليل بيانات الاستبيان بواسطة التحليل الإحصائي، حيث تبين أن حجم الشركة له دور كبير في الاهتمام الشركات الكويتية باستخدام موقع الكتروني خاص بها.

¹Shirely Leo،، Mahmood Ahmed Momin، Mohammed Hossain،INTERNET

FINANCIALREPORTINGAND DISCLOSURE BY LISTED COMPANIES،Corporate

Ownership & Control / Volume 9, Issue 4, 2012, Continued – 3.

²غزأي سبيل المطيري ، العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية على الإنترنت في القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط،2012،

4-دراسة EhabK.A.Mohamed، Mohamed A.K.Basuony بعنوان

Determinants of Internet Financial Disclosure in GCC Countries¹,2014.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة محددات وخصائص الإفصاح عن المعلومات المالية في الإنترنت من قبل الشركات المدرجة في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان.

حيث استخدم الباحثان بيانات الأرشفة من الشركات المدرجة في سوق تداول للأوراق المالية وسوق مسقط للأوراق المالية، كما استخدمتا تحليل الانحدار اللوجستي الثنائي لدراسة محددات التقارير المالية عبر الإنترنت، واستخدام اختبار مان ويتي لفحص الاختلافات في خصائص الكشف بين البلدين.

توصلا الباحثان إلى أن حجم الشركة هو العامل المؤثر الرئيسي الذي يؤثر على التقارير المالية عبر الإنترنت وتكشف النتائج عن وجود عدد من خصائص الكشف التي تختلف اختلافاً كبيراً بين البلدين، توفر الدراسة على نظرة ثاقبة حول إفصاحات الشركات عبر الإنترنت في دول مجلس التعاون الخليجي والتي يستفيد جميع أصحاب المصلحة المهتمين بتقارير الشركات في هذه المنطقة المهمة من العالم.

5-عون وردية، دور النظام المحاسبي المالي (scf) في الإفصاح عن المعلومات المالية²، 2015.

حيث برزت أهمية الدراسة في التعرف وعلى الإفصاح المحاسبي وإبراز أهميته في المؤسسة وحاجة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات. حيث تساؤل الباحث إلى أي مدى يمكن للنظام المحاسبي المالي في الرفع من مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية للمؤسسة، وما مدلولية المعلومات المالية، وهل المعلومات المحاسبية والمالية المفصح عنها في القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي كافية لمستخدميها لاتخاذ القرارات السليمة والصحيحة ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم المنهج الوصفي وهذا للدراسة النظرية قصد وصف النظام المحاسبي المالي والإفصاح المحاسبي، و المنهج الاستقرائي: وذلك لهدف دراسة واستقراء بعض الكتابات والدراسات السابقة التي يتضمنها الفكر المحاسبي، و المنهج الاستنباطي: لمحاولة الربط بطريقة منطقية بين الجوانب المتعلقة بالإفصاح المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية حيث اعتمد الباحث على دراسة حالة لمؤسسة الإحسان لبويرة .

حيث أسفرت نتائج الدراسة بأن الإفصاح المحاسبي مفهوم نسبي وليس مطلق وهو جوهر التحليل المالي، يرجع الإفصاح المحاسبي أولاً إلى الضمير المهني وثانياً إلى طبيعة النظام المحاسبي الجديد والقدرة الكافية على التنفيذ.

وعدم كفاية المعلومات التي قامت بها مؤسسة الإحسان بالإفصاح عنها في القوائم المالية، لتلبية احتياجات مستخدميها، لأن هذه المؤسسة اكتفت فقط في الإفصاح على قائمة الميزانية، جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة، فيما عدا ذلك لم تقم المؤسسة بالإفصاح عن أي معلومات هامة أخرى تساعد مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرارات السليمة.

تعليق: تمحورت الإشكالية إلى أي مدى يمكن للنظام المحاسبي المالي في الرفع من مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية بحيث استخدمت المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي كما اعتمدت بطريقة مباشرة على دراسة حالة لمؤسسة الإحسان البويرة، حيث توصلت إلى أن تطبيق النظام المحاسبي المالي يساهم بدرجة كبيرة في زيادة درجة الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية .

¹Mohamed A.K.Basuony,EhabK.A.Mohamed, **Determinants of Internet Financial Disclosure in GCC Countries**.Asian Journal of Finance & Accounting2014., Vol. 6, No.School of Business, American University in Cairo.

²عون وردية، دور النظام المحاسبي المالي (scf) في الإفصاح عن المعلومات المالية، مذكرة ماستر، سنة 2014-2015

6- عبد الرحمن محمد سليمان رشوان ، اثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية¹، 2018.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة لسوق رأس المال الفلسطيني وتبسيط الضوء على أهم الصعوبات والعقبات التي تواجه عملية الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية الخاصة في سوق رأس المال الفلسطيني حيث تكمن أهميتها فأهمية الحاجة لرفع كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني وجذب الاستثمارات لما له من أثر على التنمية الاقتصادية وقدرته على المنافسة حيث تساؤل الباحث هل يوجد أثر للإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاء لسوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية وهل يوجد أثر للإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية في جذب المستثمرين لسوق رأس المال الفلسطيني وماهي الصعوبات والعقبات التي تواجه عملية الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية الخاصة في سوق رأس المال الفلسطيني حيث اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي وقام بتصميم استمارة إستبانة تقسمت إلى قسمين الأول يتضمن البيانات الشخصية لعينة الدراسة المتمثلة في المدراء الماليين ورؤساء الأقسام العاملين بالشركات المدرجة في بورصة فلسطين والقسم الثاني هو عبارة عن البيانات الخاصة بالمتغيرات المستقلة كما تناولت ثلث محاور المحور الأول هل يوجد أثر للإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة لسوق رأس المال الفلسطيني والمحور الثاني هل يوجد أثر للإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية في جذب المستثمرين لسوق رأس المال الفلسطيني ، والمحور الثالث هل توجد صعوبات تواجهها عملية الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية خاصة بسوق رأس المال الفلسطيني . ثم تحليل وتفسير البيانات المحاب عليها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS حيث توصل الباحث إلى أن الإفصاح الإلكتروني أصبح وسيلة فاعلة لتسهيل وتقديم المعلومات المالية بمستوى عال من الدقة والسرعة، و تسهيل استخدام تلك المعلومات من قبل المستثمرين كما ساعد الإفصاح الإلكتروني المستثمرين في الحصول على المعلومات المالية الملائمة والمطلوبة في الوقت المناسب مما زاد من كفاءة عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في بورصة فلسطين.

تعليق: تمحورت إشكالية حول أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني بحيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي وقام بتحليل بيانات الاستبانة باعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS ، كما أن الإفصاح الإلكتروني قد ساعد المستثمرين في الحصول على المعلومات المالية الملائمة في الوقت المناسب مما زاد من كفاءة عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في بورصة فلسطين.

¹ عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، اثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية ، غزة-فلسطين، جوان 2018

محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث المضمون، المتمثل في توضيح الدور الفعال الذي يلعبه الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية .

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة والعينات الخاصة بمواضيع التي طرحت .

اختلفت بعض الدراسات السابقة عن دراسة الحالية في المتغيرات .

تشابه العديد من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج والأداة المستعملة في معالجة الدراسة .

أن الدراسة الحالية تدرس متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وأثره على ملاءمة المعلومات المالية بخلاف دراسات سابقة الذكر .

إن خصوصية الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة تتمثل في اختلاف الدراسة التطبيقية التي تتمثل في دراسة حالة لشركات المدرجة في بورصة دبي، وبورصة الجزائر ومجموعة من المؤسسات التابعة لقطاع المحروقات ، وكذلك إجراء مقابلة شخصية مع مستخدمي المعلومة المالية بالإضافة إلى استبيان تدور أسئلته حول الإفصاح الإلكتروني وملاءمة المعلومة المالية .

خلاصة الفصل :

يعتبر مفهوم الإفصاح الإلكتروني من القضايا الهامة التي ركزت عليها معايير المحاسبة الدولية ، وذلك لما له من تأثير على جودة المعلومة المالية ونظرا لهذه الأهمية فقد أصبح العديد من مستخدمي التقارير المالية يطالبون اليوم بمزيد من الإفصاح وذلك بهدف ان تكون المعلومات المالية صادقة ومعبرة عن المحتوى الحقيقي للأحداث المالية التي تظهرها .

وباعتبار أن المعلومات المالية ذات الجودة العالية تساهم في اتخاذ القرار لدى مستخدميها ،

كما تعتبر لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) إحدى لغات إعداد التقارير المالية ، ومستقبل الإفصاح الإلكتروني عبر الإنترنت بما توفره من مزايا ومنافع لكافة الفئات المهتمة بالإفصاح الإلكتروني .

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

تمهيد :

بعد تطرقنا في الفصل السابق إلى الأدبيات النظرية للإفصاح الإلكتروني و المعلومة المالية (الملاءمة) سنحاول من خلال هذا الفصل ربط الجانب النظري بالجانب الميداني و ذلك بهدف التحقق من الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في الدراسة النظرية للبحث ، و التي تشير إلى أن الالتزام بمتطلبات الإفصاح عبر شبكة الانترنت يعزز من جودة المعلومة المالية بمفهومها الشامل، والتي لم تحتم بها الكثير من الدراسات السابقة و كذلك بهدف اختيار صحة أو خطأ الفروض التي قامت بها الباحثين .

لذا تحتوي الدراسة التطبيقية على دراسة حالة لمجموعة من الشركات الجزائرية المدرجة في البورصة ومجموعة من الشركات التابعة لقطاع المحروقات مع الشركات المدرجة في بورصة دبي (السوق المالي) عن طريق شبكة الانترنت وإجراء مقابلات شفوية مع مستخدمي المعلومة المالية ، وكذلك قائمة استقصاء المبينة في الملحق رقم (...). وهي عبارة عن استبيان موجه لمستخدمي المعلومة المالية من أجل أخذ آرائهم حول موضوع دراستنا و بصدد ذلك سنتعرض في هذا الفصل إلى مايلي:

المبحث الأول: دراسة حالة لمجموعة الشركات المدرجة في بورصة الجزائر ومجموعة من الشركات التابعة لقطاع المحروقات، والشركات

المدرجة في بورصة دبي

المبحث الثاني: مقابلة

المبحث الثالث: الاستبيان

المبحث الأول : دراسة حالة لمجموعة من الشركات المدرجة في بورصة الجوائز ومجموعة من المؤسسات التابعة لقطاع المحروقات ، والشركات المدرجة في بورصة دبي

المطلب الأول: منجية وحدود الدراسة

الفرع الأول:فرضيات الدراسة

قمنا بصياغة فرضية وسوف نقوم باختبارها بناء على شبكة الانترنت للوقوف على مدى تطابق وجهة نظرنا التي عبرنا عليها من خلال هذه الفرضية

الفرضية: يعتبر مستوى كفاءة الإفصاح الالكتروني في المؤسسات الجزائرية متوسط

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة

- دراسة حالة لمجموعة من الشركات الجزائرية المدرجة في بورصة والشركات التابعة لقطاع المحروقات على شبكة الانترنت .
- دراسة حالة لمجموعة الشركات المدرجة في بورصة دبي على شبكة الانترنت .

الفرع الثالث: طرق جمع البيانات

اعتمدنا في هذه الدراسة أسلوب واحد في جمع البيانات وهو تحليل محتوى المواقع الإلكترونية إذ اعتمدنا في إجراء هذه الدراسة على المواقع الإلكترونية لمجموعة من الشركات الجزائرية وشركات دبي لجمع بعض المعلومات المطلوبة بالإضافة إلى ذلك قمنا بالبحث في محرك البحث (www.google.com) و (www.mubasher.info) للشركات التي لم نجد لها مواقع.

المطلب الثاني: مامتوى كفاءة الإفصاح الالكتروني في الشركات الجزائرية

تعد المعلومات المالية عنصرا حيويا وفعالا في تقوم أداء الشركات وأداة مهمة في رسم سياستها واتخاذ قراراتها خصوصا فيما يتعلق بمعلوماتها المالية وفق مبادئ ومعايير تكسبها جودة وفعالية في استخدامها من طرف مستخدميها ، وإيصالها في الوقت المناسب لذلك تسعى البيئة الجزائرية لنشر معلومات المؤسسات عبر مواقع الانترنت. ولاختبار ومعرفة مستوى تطبيق الإفصاح الالكتروني في الشركات الجزائرية تناولنا مجموعة من المؤشرات المنشورة والغير المنشورة على شبكة الانترنت

الفرع الأول: الشركات المدرجة في بورصة الجزائر ومجموعة من الشركات التابعة لقطاع المحروقات

الجدول رقم (2-1): يبين مجموعة الشركات المدروسة

النسبة	مجموعة الشركات المدروسة
100%	11

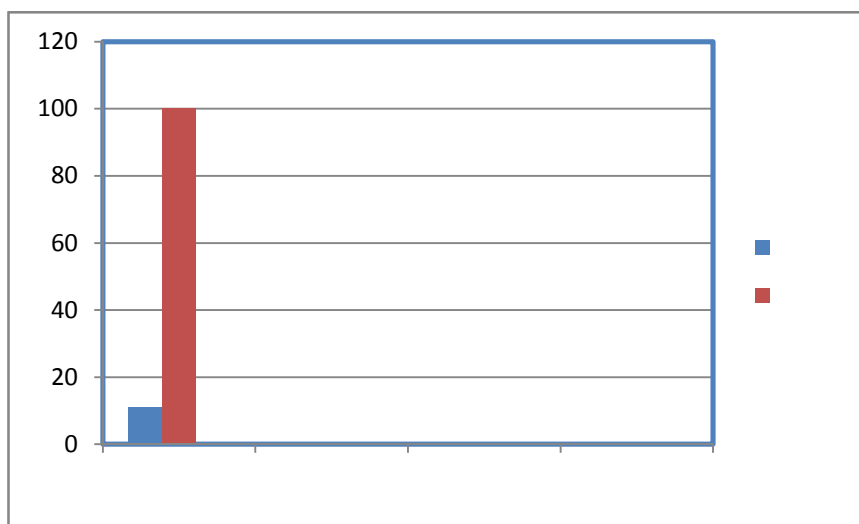
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الملحق رقم 02

الجدول رقم (2-2): يمثل عدد الشركات التي تمتلك موقع إلكتروني

البيان	نعم	لا	المجموع
التكرار	11	0	11
النسبة %	100	0	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء الملحق 02 رقم

الشكل رقم (01-02): يبين نسب عدد الشركات التي تمتلك موقع إلكتروني



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول

تبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الشركات المدرجة في بورصة الجزائر والعينة من المؤسسات التابعة لقطاع المحروقات لديها موقع إلكتروني هي 100% وهذا بين أن أغلب الشركات الجزائرية تمتلك موقع إلكتروني على شبكة الأنترنت مما يوفر معلومات مالية ذات جودة وفي توقيت مناسب .

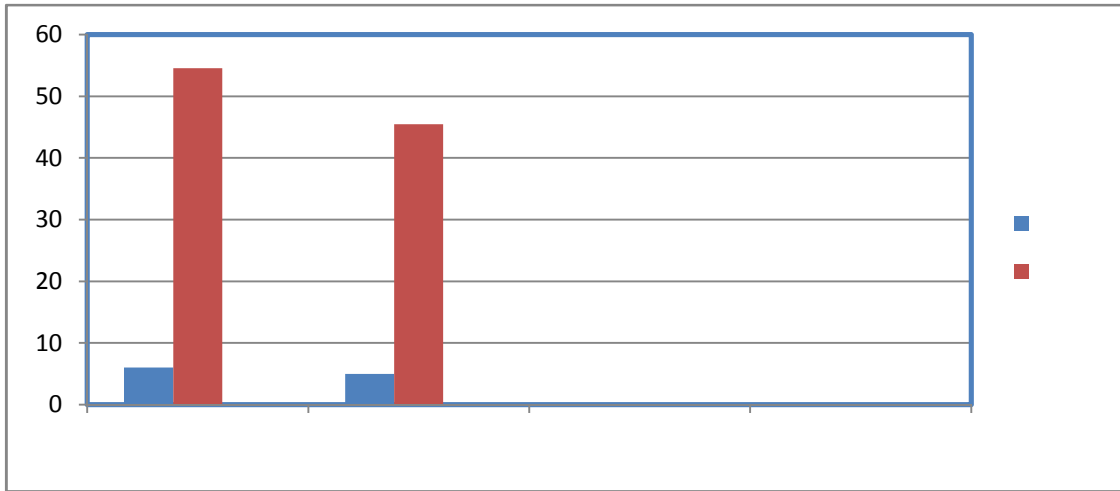
الجدول رقم (02-03): يمثل عدد الشركات التي تفصح عن المعلومات المالية المفصلة والغيرمالية المفصلة

البيان	نعم	لا	المجموع
التكرار	5	6	11
النسبة %	45.454545	54.545455	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الملحق رقم 02

بين من خلال الجدول أن نسبة الشركات التي تفصح عن معلوماتها المالية بشكل مباشر 45.45% وهي نسبة متوسطة وذلك راجع لاعتبار الشركات الجزائرية أن الإفصاح الإلكتروني غير مجدي للواقع الجزائري، في حين مانسبته 54.55% من الشركات فهي نسبة جيدة إلا أنها لا تفصح عن معلومات المالية المفصلة وهذا راجع إلى عدة أسباب منها سرية المعلومات خوفا من المنافسين .

الشكل رقم (02-02): يبين نسب عدد الشركات التي تفصح إلكترونيا عن معلومات مالية مفصلة والغير المالية مفصلة



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على الجدول

من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الشركات التي تفصح عن معلوماتها المالية بشكل مباشر 45.45% وهي نسبة متوسطة وذلك راجع لاعتبار الشركات الجزائرية أن الإفصاح الإلكتروني غير مجدي للواقع الجزائري، في حين مانسبته 54.55% من الشركات لاتفصح عن معلوماتها المالية بالتفصيل وهذا راجع إلى عدة أسباب منها سرية المعلومات خوفا من المنافسين .

من خلال الدراسة التي أجريت على موقع شبكة الانترنت لشركات المدرجة في بورصة الجزائر المتمثلة في 5 شركات ومجموعة من الشركات التابعة لقطاع المحروقات المتمثلة في 6 شركات تبين أن نسبة 100% من الشركات الجزائرية المدروسة التابعة لقطاع المحروقات والشركات المدرجة في البورصة لديها موقع إلكتروني مما يساعد في الحصول على المعلومات المالية اللازمة في التوقيت المناسب مما يؤدي بالشركات للاعتماد على الإفصاح الإلكتروني، فيما تمثل نسبة 45.45% من الشركات الجزائرية لديها موقع مع الإفصاح عن المعلومات المالية المفصلة مما يوفر لمستخدميها القدرة التنبؤية لسير نشاط الشركة، في حين أن هناك شركات لديها موقع إلكتروني إلا أنها لاتفصح عن المعلومات المالية المفصلة وقدرت نسبتها ب 54.54% في حين تمثلت نسبة الشركات الجزائرية التابعة لقطاع المحروقات والشركات المدرجة في بورصة دبي التي تمتلك موقع إلا أنها لاتفصح عن المعلومات المالية ب 18.18%.

الفرع الثاني: الشركات المدرجة في بورصة دبي

الجدول رقم (02-04): يبين عدد الشركات المدروسة

النسبة	مجموعة الشركات المدروسة
100%	65

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على الملحق 02

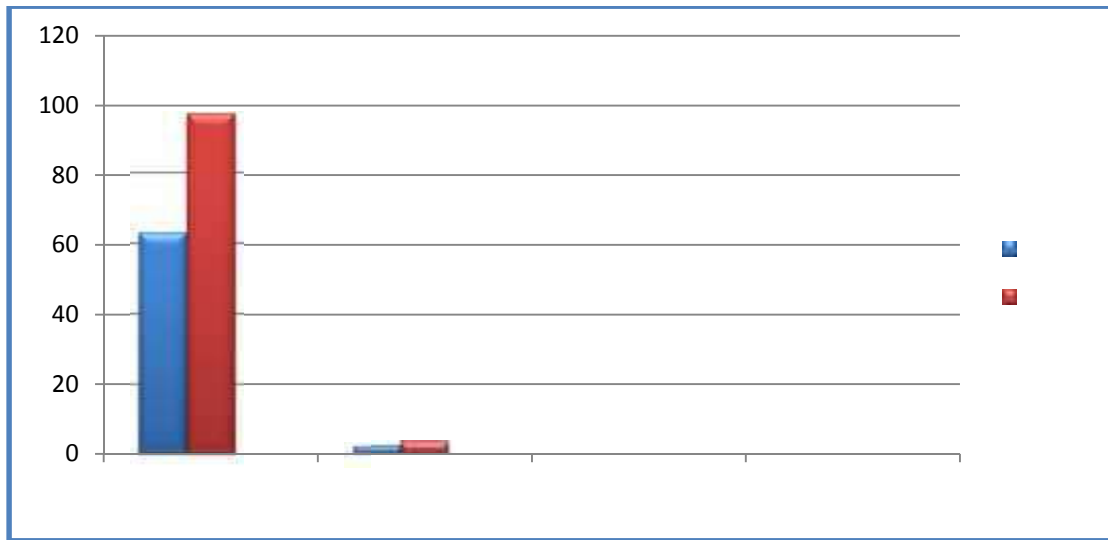
تم إختيار 65 شركة مدرجة في بورصة دبي من مجموع عدد كبير من الشركات مايقارب 123 شركة مدرجة .

الجدول رقم (02-05): يمثل عدد الشركات التي تمتلك موقع إلكتروني

المجموع	لا	نعم	البيان
65	2	63	التكرار
100	3.076923	96.923077	النسبة%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الملحق رقم 02

الشكل رقم (02-03): نسب عدد الشركات التي تمتلك موقع إلكتروني



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول

من خلال الجدول أعلاه تبين أن نسبة الشركات المدرجة في بورصة دبي التي تمتلك موقع إلكتروني مانسبته 96.92% من مجموع نسبة الشركات المدروسة و هذا يبين أن معظم الشركات في بورصة دبي تمتلك موقع إلكتروني على شبكة الانترنت ، بينما نسبته 3.07% من الشركات المدرجة لا تمتلك موقع إلكتروني .

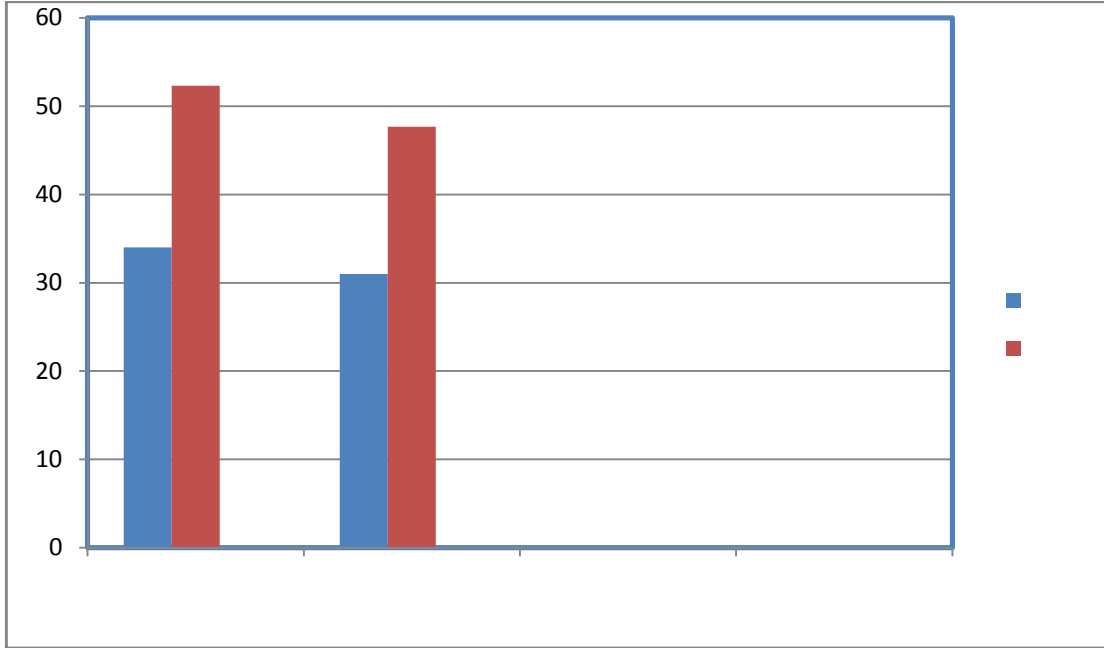
الجدول رقم (02-06): يبين عدد الشركات التي تفصح عن معلومات مالية مفصلة أو غيرمالية مفصلة

المجموع	لا	نعم	البيان
65	31	34	التكرار
100	47.692308	52.307692	النسبة%

من إعداد الطالبتين بناء على الملحق رقم 02

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة الشركات التي تفصح إلكترونياً عن المعلومات المالية المفصلة هي 52.30% وهي نسبة جيدة وملائمة للواقع الاقتصادي والمالي لسوق دبي و هذا راجع إلى وعي الشركات المدرجة في بورصة دبي. فيحين أن مانسبته 47.69% من الشركات المدرجة لا تفصل إلكترونياً على معلوماتها المالية .

الشكل رقم (02-04): يبين نسب عدد الشركات التي تفصح عن معلومات مالية مفصلة والمالية غير مفصلة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول

من خلال الدراسة التي أجريت عبرة موقع الانترنت لبورصة دبي من أصل 65 شركة مدروسة تبين أن نسبة 96.92% من الشركات المدرجة في بورصة دبي تمتلك موقع إلكتروني مما يحسن في الحصول على المعلومات المالية في الوقت المناسب ومانسبته 3.07% من الشركات المدرجة في بورصة دبي لا تمتلك موقع الكتروني مما يتطلب جهد ووقت في الحصول على المعلومة، في حين تمثلت نسبة 52.30% من الشركات المدرجة في بورصة دبي لامتلاكها موقع مع الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية المفصلة، في حين أن مانسبته 47.69% من الشركات المدرجة في بورصة دبي لك موقع إلكتروني إلا أنها لاتفصح عن معلومات مالية مفصلة هذا راجع لعدة أسباب منها التخوف من المنافسين وسرية المعلومات وغيرها من الأمور التي في نظر الشركة أنها ستضر برحبتهم ، كما تبين أن هناك مانسبته 1.53% من الشركات التي تمتلك موقع إلكتروني ولا تفصح عن المعلومات المالية .

❖ المؤشرات المعتمدة في مقارنة

الجدول رقم (2-7) : المؤشرات المعتمدة لتحليل دراسة حالة

البيان	الجزائر	دبي	الجزائر	دبي
	النسبة	عدد الشركات	النسبة	عدد الشركات
وجود موقع	100	63	96.92	11
عدم وجود موقع	0	2	3.07	0
وجود موقع وعدم وجود معلومات	18.18	1	1.53	2
معلومات مالية مفصلة	45.45	34	52.30	5
معلومات مالية غير مفصلة	27.27	31	47.69	3
التقارير السنوية	36.36	50	67.92	4
التقارير السنوية الدورية	9.09	30	46.15	1
البيانات المالية	27.27	10	15.38	3
حوكمة الشركات	18.18	40	61.53	2
مجلس أعضاء الإدارة	18.18	63	96.92	2
الهيئة الرقابية الشرعية	0	61	93.84	0
إفصاحات	18.18	20	30.77	2
المركز المالي	0	50	67.92	0
لغة عربية فقط	9.09	3	4.16	1
لغة أجنبية	81.81	8	12.30	09
لغتين معا	27.27	60	92.30	3
رأس المال	54.54	50	76.92	6
تعريف بالشركة	81.81	63	96.92	09

من خلال الجدول تبين أن هناك عدد قليل من الشركات الجزائرية المدرجة في بورصة مقارنة بي بورصة دبي التي تتوفر على عدد كبير من الشركات المدرجة مما يوفر الإفصاح الإلكتروني ، مع إمكانية الحصول على المعلومات المالية من مواقع الشركات المدرجة في بورصة دبي بعكس الشركات الجزائرية مما يوفر الحصول عليها في الوقت المناسب ، وباعتبار أن العديد من الشركات المدرجة في بورصة دبي تمتلك في مواقعها كافة المعلومات المالية المتعلقة بمجلس الإدارة والأعضاء مما يوفر القدرة التنبؤية بنتائج الشركة ، بعكس الشركات المدرجة في بورصة الجزائر قليلة ، مع عدم امتلاكها لهيئة رقابية شرعية في حين أن بورصة دبي تعتبر بورصة نشطة لتوفرها على العديد من المؤشرات التي تجعلها بورصة قوية كما أن نسبة الشركات المدرجة في بورصة دبي تمتلك لغتين لتعامل في موقعها مما

يتيح لمستخدميها فهمها بعكس الشركات الجزائرية ، مع وجود عدد كبير من الشركات المدرجة في بورصة دبي على المعلومات المتعلقة بالبيانات المالية ، والتقارير ، والمركز المالي بنسب جيدة بعكس الشركات المدرجة في بورصة الجزائر فهناك العديد منها غير مفصح للبيانات المالية والمركز المالي .

المبحث الثاني: متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني (مقابلة)

تكتسي المقابلات في الدراسة الميدانية أهمية بالغة باعتبارها مصدر رئيسي للحصول على المعلومات، حيث قمنا في هذا الصدد بإجراء مقابلة مع المؤسسة محل الدراسة، بحيث تمحور الحوار حول متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في المؤسسات الاقتصادية وخاصة مؤسسة اتصالات الجزائر.

المطلب الأول: تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة -ورقلة -

الفرع الأول: نشأة اتصالات الجزائر

نتيجة للتطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الإعلام والاتصال والتحديات الكبيرة واللامنتهية باشرت الدولة الجزائرية خلال العشرية الأخيرة إصلاحات جذرية عميقة تمكنها من التقدم وفرض نفسها في ظل التطور الحاصل وقد تجسدت هذي الإصلاحات من خلال قانون جديد في قطاع البريد والمواصلات وهو قرار 2000-03 المؤرخ في 5 أوت 2000 نص القرار 03/2000 المؤرخ في 5 أوت 2000 على استقلالية قطاع البريد والمواصلات حيث تم بموجب هذا القرار إنشاء مؤسسة بريد الجزائر التي تكفلت بتسيير قطاع البريد.

وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبكة الاتصالات في الجزائر مستقلة في تسييرها عن وزارة البريد هذه الأخير أوكلت له مهمة المراقبة.

أصبحت اتصالات الجزائر الممثل الرئيسي لتطبيق استراتيجية إدخال التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في الجزائر مؤكدة بالتالي مساهمتها التامة في بناء مجتمع المعلومات الجزائري وهذا من خلال توفير أكبر نفاذ لشبكة الاتصالات نص القرار 3/2000 المؤرخ في 05 أوت 2000 على استقلالية قطاع البريد والمواصلات حيث تم بموجب هذا القرار إنشاء مؤسسة بريد الجزائر التي تكفلت بتسيير قطاع البريد، وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبكة اتصالات في الجزائر مستقلة في تسييرها عن وزارة البريد هذه الأخير أوكلت له مهمة المراقبة.

الفرع الثاني: الإطار القانوني

SPA اتصالات الجزائر، مؤسسة عمومية ذات أسهم برأس مال تنشط في سوق الشبكة وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر.

تأسست وفق قانون 2000/03 المؤرخ في 05 أوت سنة 2000 المحدد للقواعد العامة للبريد والمواصلات، فضلا عن قرار المجلس الوطني لمساهمات الدولة (SNPE) بتاريخ 01 مارس 2001 الذي نص على إنشاء مؤسسة عمومية اقتصادية أطلق عليها إسم "اتصالات الجزائر". وفق هذا المرسوم الذي حدد نظام مؤسسة عمومية اقتصادية تحت صيغة قانونية لمؤسسة ذات أسهم برأسمال اجتماعي دينار جزائري والمسجلة في المركز السجل التجاري يوم 11 ماي 2002 المقدر ب 61.275.180.000 دج. تحت رقم B0018083 02.¹

¹www.algerierelecom.dz

الفرع الثالث: تعريف بالوحدة العملية:

هي مؤسسة عمومية اقتصادية حديثة النشأة تأسست بموجب القانون 03/2000 المؤرخ في 5 أوت وقد فرض هذا القانون لمؤسسة اتصالات الجزائر نظاما أساسيا لمؤسسة عمومية اقتصادية مسماة بـ اتصالات الجزائر شركة ذات أسهم برأس مال قدره خمسون ألف دينار جزائري حيث ارتفع سنة 2014 إلى 612718000.00 دج بدأت رسميا نشاطها مند 01 جانفي 2003 بما مواقع متعددة ومديريات عملياتية منفصلة تشرف على نشاطاتها تمارس في مواقع جغرافية مختلفة تعمل تحت وصايتها 13 مديرية جهوية وهي :

الجزائر العاصمة، الشلف، وهران، عنابة، قسنطينة، سطيف، بشار، ورقلة، الأغواط، البليدة، تيزي وزو، تلمسان، باتنة.

الوحدة العملية بورقلة محل الدراسة وسميت **DO OUARGLA** وتحتوي عدد العمال 539 عامل، وتحتوي على 05 وحدات وهي : حي النصر، حاسي مسعود، تقرت، تماسين، ورقلة وتحتوي على دوائر ومصالح رئيسية هامة كما أن هذه الوحدة تقع شارع روابح عبد الرحمان ورقلة.

الفرع الرابع: دور وأهداف المؤسسة¹

أولا: دور المؤسسة

- ❖ ربط المؤسسات العامة والخاصة بخطوط الهاتف وكذلك السكنات ؛
- ❖ توفير خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية لنقل وتبادل الصوت والرسائل النصية والبيانات الرقمية والمعلومات ؛
- ❖ إنشاء وتشغيل وإدارة جميع أوجه الترابط الشبكي مع مشغلي الشبكات.

ثانيا: أهداف المؤسسة

- ❖ كسب ثقة العميل وذلك برفع نوعية الخدمة وجودتها ؛
- ❖ توصيل المعلومة بدقة وسرعة وفي الوقت المناسب ؛
- ❖ زيادة المعارضات من الخدمات الهاتفية وتسهيل الحصول على خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية والوصول إلى أكبر عدد مستخدمين ممكن لا سيما في المناطق الريفية.

ثالثا: مسؤولية المؤسسة

لاتصالات الجزائر مسؤولية اتجاه ثلاثة ميادين :

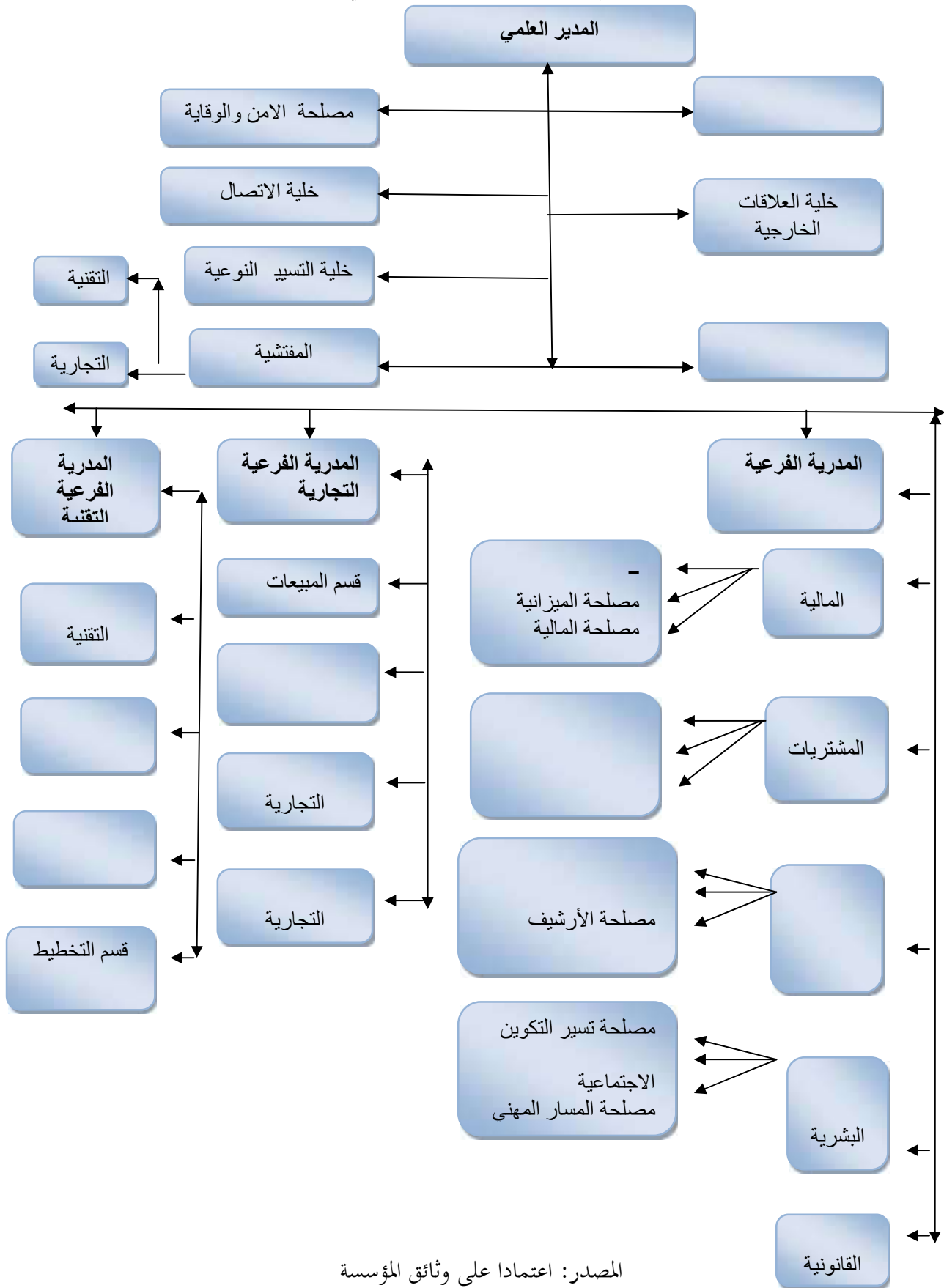
1. مساهمها: المساهم الوحيد لها هو الدولة؛
2. زبائنها: عليها توفير احتياجاتهم من منتجات والخدمات وتكون ذات جودة عالية؛
3. عملائهم: تسعى لإرضائهم وتوفير ظروف ملائمة لكل عامل لان نجاح أي مؤسسة مرهون بمدى مساهمة الجميع .

¹ طاهر بن ربيعة، رئيس مصلحة المالية والمحاسبة، متطلبات تطبيق الإفصاح الالكتروني، بتاريخ 27-05-2019 بتوقيت 10:00 صباحا، (مقابلة شخصية).

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة اتصالات الجزائر

المديرية العلمية لوحدة ورقلة هي الثالثة بعد المديرية الإقليمية تتمتع بسلطات واسعة ومهام تسيير وإشراف على الوكالات التجارية التابعة لها وتسعى الدولة إلى توزيع زيادة مهامها وسلطاتها لتتمكن من تسيير أنشطتها بنفسها دون العودة للمديرية الإقليمية ويبين الشكل الموالي لهيكل التنظيمي للمؤسسة.

الشكل رقم (02-05): الهيكل التنظيمي لمؤسسة



المصدر: اعتمادا على وثائق المؤسسة

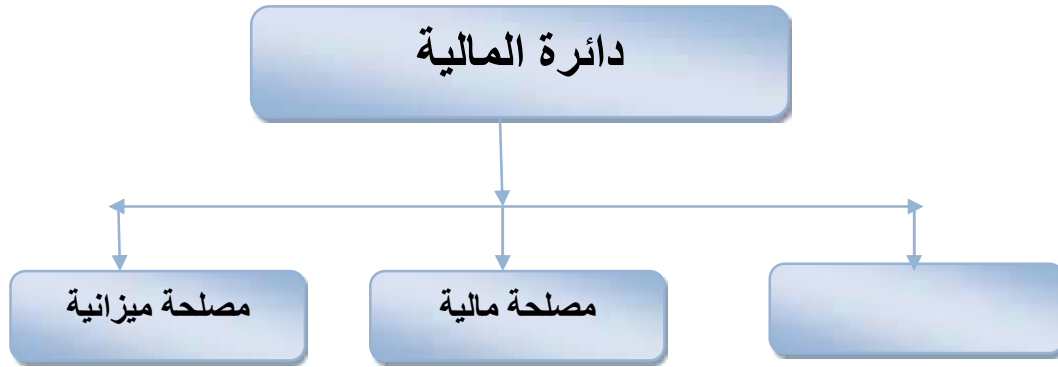
المبحث الثاني : تقديم مصلحة المحاسبة والمالية

تنتمي مصلحة المحاسبة إلى دائرة المالية فالمصالح الثلاثة مرتبطة ببعضها البعض فمصلحة المحاسبة تقوم بمعالجة الملفات محاسبا تحصل على هذه الملفات من الميزانية وبعد المعالجة تقوم مصلحة المحاسبة بإرسال الملف إلى مصلحة المالية لإتمام المعالجة.¹

المطلب الأول: تقديم مصلحة المحاسبة والمالية

الفرع الأول: تقديم الهيكل التنظيمي

الشكل رقم (02-06): هيكل التنظيمي لدائرة المحاسبة والمالية



المصدر : من إعداد الطالبتين باعتماد على المخطط الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الفرع الثاني : مهام ودور مصلحة الدراسة:

- هذه المصلحة دور مالي ومحاسبي فعال أي يتمثل دورها في ترتيب وتقييد المبالغ المالية تتمثل مهامها في :
 - ❖ المحاسبة العامة لكل العمليات ، ذلك بتسجيل اليومي لها طبقا للنظام الوحدة والقوانين المعمولة بها؛
 - ❖ وضع مخطط تمويل الميزانية السنوية وذلك بالتنسيق مع المصالح الوحدة والمديرية العامة ؛
 - ❖ تحتم بتقييم الثببات الخاصة بالرصيد الذي تملكه الوحدة سواء عقاري أو غيره (عملية الجرد)؛
 - ❖ تقوم بمسك مهمة المحاسبة العامة وإصدار الميزانية المحاسبية فيما تخص الحسابات؛
 - ❖ تحتم بدفع أموال للمؤمنين وتضبط المحاسبة الناتجة عن الدخل والصرف للنفقات وكذا تسليم الصكوك للزبائن؛
 - ❖ تسوية المعاملات التي تنشأ بين المؤسسة والغير كالعلاء والموردين .

الفرع الثالث : تقديم مصلحة المحاسبة والمالية

تنتمي مصلحة المحاسبة إلى دائرة المالية فالمصالح الثلاثة التي تمثل حلقة وصل ببعضها البعض فالمصلحة المحاسبة تقوم بمعالجة الملفات محاسبيا تحصل على هذه الملفات من الميزانية كما أنه بعد المعالجة تقوم مصلحة المحاسبة بإرسال الملفات إلى مصلحة المالية لإتمام المعالجة.

¹ طاهر بن ربيعة , رئيس مصلحة مالية والمحاسبة بتاريخ 27-05-2019 بتوقيت 10:00 صباحا ، (مقابلة شخصية)

- مصلحة المحاسبة:

وهي التي تقوم بجميع العمليات المحاسبية لجميع الملفات الواردة لها حيث تمثل هذه الملفات عمليات الشراء التي قامت بها المؤسسة والخدمات والتصريحات الضريبية.

ويقدر عدد العمال المصلحة اثنان (02) : رئيس مصلحة + مساعد رئيس المصلحة.

- مصلحة المالية:

وهي التي تقوم بتسيير الحسابات النقدية داخل المؤسسة وذلك بتسديد ديوان الموردين والمتعاقدين وتحصيل حقوق المؤسسة عن الزبائن إزاء الخدمات التي تقدمها.

- مصلحة الميزانية:

هي المصلحة التي تهتم بكافة العمليات على مستوى المؤسسة وذلك بتسجيلها محاسبا وعمل عليها.

المطلب الثاني: اعتبار متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني توفر مجموعة من الموارد المادية والبشرية)

مؤسسة اتصالات الجزائر –ورقلة) .

الفرع الأول: منهجية وحدود الدراسة

فرضيات الدراسة

قمنا بصياغة فرضيتين سيتم اختبارهما بناء على إجابة المؤسسة محل الدراسة ومدى تطابق وجهة نظرنا مع أجوبة وأراء المؤسسة محل الدراسة وصيغت الفرضيتين كالتالي:

الفرضية الأولى : لدى المؤسسة موقع إلكتروني .

الفرضية الثانية : تعتمد المؤسسة في تطبيق الإفصاح الإلكتروني على مجموعة من الموارد المادية والبشرية .

الفرع الثاني : مجتمع الدراسة

دراسة حالة لمؤسسة اتصالات الجزائر الوحدة العملية – ورقلة.

الفرع الثالث : طرق جمع البيانات

اعتمدنا في هذه الدراسة على أسلوب واحد وهو إجراء مقابلة شخصية مع المؤسسة، ورئيس مصلحة المحاسبة والمالية بالأخص .

الجدول رقم (02-08): يوضح أسئلة الفحص المتعلقة بمتطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني¹

الرقم	البيان	جواب	جواب
01	هل تتوفر شركة اتصالات الجزائر على موقع الكتروني	نعم	
02	هل يفصح الموقع على المعلومات المالية مفصلة	نعم	
03	هل يتضمن الموقع على كلمة سر خاصة للانضمام والدخول إليه	لا	
04	هل يمكن لغفات الخصص القدرة على الدخول إلى الموقع بسهولة	نعم	
05	هل تفصح الشركة في موقعها على النظام الداخلي للشركة وأعضاء مجلس الإدارة	لا	
06	هل هناك إشارات بشرية مؤهلة من محاسبين ومبرمجين	نعم	
07	يتطلب الإفصاح الإلكتروني توفر محاسبين مؤهلين في مجال المحاسبة وبرامج الإعلام الآلي	نعم	
08	هل الشركة تقوم بمسك دفاترها المحاسبية وتسجيلها بواسطة برامج الإعلام الآلي	نعم	
09	هل تتوفر موقع الشركة على القوائم المالية	لا	
10	هل الشركة تعتمد على الإفصاح الإلكتروني بشكل كامل	نعم	
11	هل تتوفر الشركة على برامج إلكترونية متخصصة وحديثة	نعم	
12	هل هناك إدارة متخصصة ومستقبلية للمعلومات المالية المفصح عنها الكترونيا	نعم	
13	هل تتوفر الشركة على نظام رقابة داخلي خاص بموقعها	لا	
14	هل يتأثر مستخدمو التقارير المالية بطبيعة وشكل موقع الشركة	نعم	
15	هل هناك معيار محاسبي دولي ينظم عملية الإفصاح الإلكتروني في موقع شركة اتصالات الجزائر	نعم	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مقابلة شفوية مع طاهر بن ربيعة

لقد تبين لنا من خلال هذا الجدول أن المؤسسة لديها موقع إلكتروني خاص بها يتضمن معلومات مالية مفصلة، كما أنها لا تفصح عن أعضاء مجلس الإدارة ولا تنشر القوائم المالية الخاصة بها.

كما تبين لنا أن للمؤسسة موقع إلكتروني خاص بها ، مع إمكانية الدخول إليه بحيث تعتمد المؤسسة على الإفصاح الإلكتروني بشكل كامل مما يتيح لمستعملي المعلومة الحصول عليها في الوقت المناسب ، كما تتوفر المؤسسة على برامج الكترونية حديثة ومتطورة وإشارات بشرية مؤهلة من محاسبين ومبرمجين كما تتضمن المؤسسة على معيار محاسبي دولي وتقوم المؤسسة بمسك دفاترها المحاسبية وتسجيلها بواسطة برنامج الإعلام الآلي ORCL.

¹ طاهر بن ربيعة ، مرجع سابق.

المبحث الثالث: تأثير الإفصاح الإلكتروني على تحسين ملاءمة المعلومات المالية

المطلب الأول: مراحل إعداد الاستبيان

الفرع الأول: تصميم استمارة الاستبيان

من خلال هذه المرحلة حاولنا قدر الإمكان تصميم أسئلة بصفة بسيطة ، بحيث تكون سهلة وقابلة للفهم من قبل المستجوبين والذين من المفروض أن يكونوا على دراية بالموضوع بحيث تسمح لنا هذه الأسئلة بالإجابة على فرضيات البحث وهذه للإحاطة بكل جوانب تصميم الاستبيان لرفع نسبة الإجابة والقبول لدى عينة المدروسة حيث تمت الطباعة استبيان على أوراق عادية وتمت الصياغة باللغة العربية.

بحيث قمنا بتبرير للمستجوبين سبب القير بهذه استبانة مع رجائنا لهم الإجابة بعناية وموضوعية وإحاطتهم بأن المعلومات المتحصل عليها سوف تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وتمت صياغة الاستبانة بشكل نهائي (أنظر الملحق رقم 01).

الفرع الثاني : هيكل استمارة الإستبانة

حاولنا تصميم استمارة استبانته حيث تضمنت ثلاثة عشر سؤالاً ،تمحورت محور أساسي من أجل الوصول إلى إجابة واضحة ودقيقة من قبل المستجوبين ، وتمت صياغة الأسئلة وفقاً لأنواع المعارف عليها (النوع المفتوح والنوع المغلق) وكانت الأقسام الرئيسية للأسئلة كالتالي :

القسم الأول : يتضمن الأسئلة العامة المتعلقة بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة وضم الأسئلة من رقم (01) إلى رقم (6)

القسم الثاني: يضم هذا القسم الأسئلة الخاصة بالدراسة التي تمثلت في مامدى تأثير الإفصاح الإلكتروني وأثره على ملاءمة المعلومات المالية، ويضم هذا القسم أسئلة عامة من (01) إلى (13) مقسمة على أسئلة خاصة بالمعلومات المالية وأهم مصادرها وخصائصها من رقم (01) إلى (06) وأسئلة خاصة بالإفصاح الإلكتروني ومعرفة تأثيره على المعلومة المالية من رقم (07) إلى رقم (13).

الفرع الثالث: نشر وتوزيع استمارة الاستبيان

هدف نشر وتوزيع عدد أكبر من الاستمارات اعتمدنا على عدة طرق يمكن توضيحها في مايلي :

- الاتصال المباشر بأفراد العينة وتسليمهم استمارة الاستبيان (المؤسسات الاقتصادية ومكاتب المحاسبة وإدارة الضرائب) .
- الاستعانة بأشخاص عاملين في البنوك ومؤسسات الاقتصادية في توزيع الاستبيان .

المطلب الثاني: منهجية وحدود الدراسة

الفرع الأول : فرضيات الدراسة

قمنا بصياغة جملة من الفرضيات اختبرت كل فرضية بطريقة وسوف يتم اختبار هذه الفرضية بناء على إجابات أفرا العينة ومدى تطابق وجهة نظرنا التي عبرنا عليها، وعليه كانت الفرضية كما يلي :

الفرضية الأولى : تعتبر خاصية الملاءمة من أهم خصائص المعلومات المالية

الفرضية الثانية: أن الإفصاح الإلكتروني من شأنه تحسين ملاءمة المعلومات المالية وتوفيرها لمختلف مستعمليها.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة

أولا : إطار الدراسة

اعتمدنا في اختبار مجتمع الدراسة بناء على خبرة أفرادنا في مجال المحاسبي من أكاديميين ومهنيين ممن يحصلون على شهادة البكالوريا فما فوق ومنه تم حصر مجتمع الدراسة ضمن ثلاث فئات وهي :

الفئة الأولى : المهنيين المعتمدين (محاسب ومحافظ حسابات)

الفئة الثانية: الموظفين والإداريين ومختلف الإطارات العامة في مجال المحاسبة والمالية بالمؤسسات الاقتصادية والمالية .

الفئة الثالثة : الطلبة المتخصصين في مجال المحاسبة .

ثانيا: عينة الدراسة

تم توزيع 80 استمارة على مجتمع الدراسة المتضمن الأكاديميين والمهنيين ، حيث تم التوزيع بالاتصال المباشر لأفراد بالعينة والبعض بمساعدة شخص .

الجدول رقم (02-09): الإحصائيات الخاصة باستمارات الاستبيان

النسبة	العدد	البيان
100%	80	الاستمارات الموزعة
87.5%	70	الاستمارات المسترجعة
3.75%	3	الاستمارات المفقودة أو الضائعة
8.75%	7	الاستمارات الملغاة
0%	0	الاستمارات الواردة بعد الأجل
87.5%	70	الاستمارات الصالحة (المعتمدة)

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على فرز استمارات الاستبيان

بعد عملية الفرز والتنظيم تم الإبقاء على 70 استمارة قابلة لدراسة من مجموع الاستمارات المسترجعة ، ونلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاستمارات المعتمدة قد بلغت 87.5% وهي نسبة مقبولة .

الفرع الثالث: حدود الدراسة

تقع حدود هذه الدراسة الميدانية فيما يلي:

الحدود المكانية: تمت توزيع الاستبيان لهذه الدراسة باستقصاء آراء المهنيين والأكاديميين والإداريين وتمثلت حدود الدراسة بالتحديد لولاية ورقلة؛

الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمنية لهذه الدراسة الميدانية لتوزيع استبيان إلى تاريخ استلامه من (11/06/2019 إلى 13/06/2019)؛

الحدود الموضوعية: إهتمت هذه الدراسة بإجابة على الموضوع النظري للبحث والمرتبط أساسا بالإفصاح الإلكتروني ومدى تأثيره على ملاءمة المعلومات المالية .

المطلب الثالث : الأدوات المستعملة في الدراسة

الفرع الأول : أدوات الدراسة

بحيث تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي ، الموضح في الجدول التالي :

الجدول (2-10): مقياس ليكرت الثلاثي

الرأي	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

المصدر : عز عبد الفتاح ، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي ، باستخدام spss، الجزء الثالث موضوعات مختارة .

وكان الجدول الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي كالآتي :

من خلال هذا العنصر سوف نحاول وصف وتحليل إجابات عينة الدراسة بخصوص محور الدراسة ، ثم استنتاج اتجاه أسئلة الدراسة وهذا بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس التكرارات بحيث قمنا بحساب طول الفئة والذي يساوي حاصل قسمة عدد المسافات (من 1 إلى 2 ، من 2 إلى 3) على عدد الخيارات المتاحة أما المستجوبين (موافق ، محايد ، غير موافق) وعليه يساوي طول الفئة $0.66=3/2$ يصبح توزيع الإجابات حسب الجدول التالي :

الجدول رقم (2-11): الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة

المتوسط المرجح	الوزن الموافق له
من 1 إلى 1.66	منخفض
من 1.67 إلى 2.33	متوسط
من 2.34 إلى 3	مرتفع

-صدق أداة الدراسة

قبل القيام بالاختبارات الإحصائية المناسبة لتحليل فرضيات الدراسة ، لابد من التأكد من موثوقية أداة القياس

المستخدمة، حيث تعكس الموثوقية هنا درجة ثبات أداة القياس ،وتتأثر أداة القياس بعدة عوامل .

-معامل ألفا كرونباخ:

يستعمل معمل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات أداة الدراسة من ناحية الاتساق الداخلي لفقرات والنسبة الإحصائية المقبولة لهذه الدراسة 0.60%

جدول (2-12): جدول معامل ألفا كرونباخ

عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
13	0.628

المصدر : من مخرجات برنامج الـ spss v19

الفرع الثاني : أدوات الإحصائية المستعملة

من اجل الإجابة على الإشكالات المطروحة واختبار الفرضية اعتمدنا على أسلوب الإحصائي الوصفي ، وتمت عملية معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss 19 لحساب كل من :

-توزيع عينة الدراسة (التكرار والنسبة)

-مقياس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري)

-حساب معامل ألفا كرونباخ

حساب ANOVA

المطلب الرابع: معالجة وتحليل الاستبيان

من أجل معالجة وتحليل نتائج الاستبيان قمنا بتجميع البيانات و تبويبها باستخدام برنامج (spss19)، و ذلك بغية وضع جداول يمكن الاعتماد عليها في عملية التحليل ، كما تم الاعتماد عليه في التمثيل البياني للجداول التي تم الحصول عليها بواسطة أعمدة بيانية ، وذلك تماشياً مع النتائج المراد الوصول إليها.

الفرع الأول : محاور تحليل الاستبيان

سوف نحاول التطرق للمعلومات الشخصية لأفراد هذه العينة من خلال الأسئلة المقدمة لهم .

أولاً : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

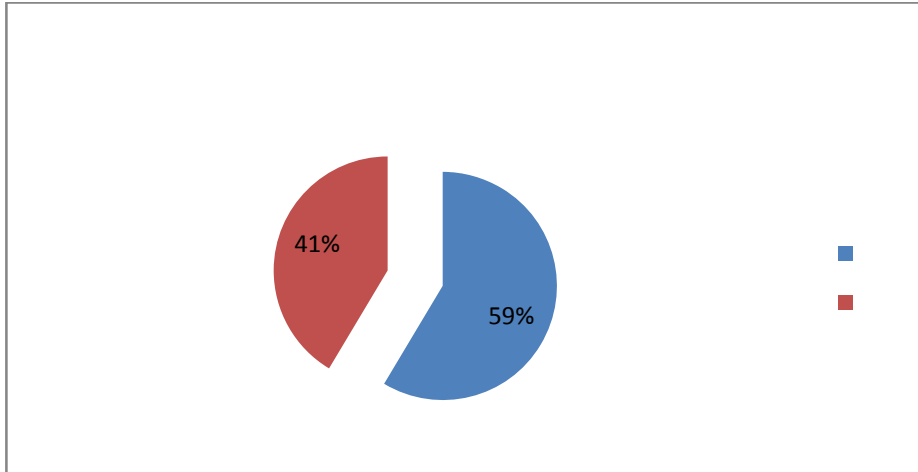
يتضح من الجدول أدناه أن نسبة الذكور بلغت 58.6 % أي مايمثل 41 ذكراً، في حين بلغت نسبة الإناث 41.4 % أي مايمثل 29 أنثى من إجمالي عينة الدراسة ، أي يغلب على عينة الدراسة طابع الذكور ، وهذا راجع إلى طبيعة المهنة وما تتطلبه من كثرة تنقلات بين المؤسسات خصوصاً إذا كانت لها وحدات عبر ولايات متباعدة .

الجدول رقم (2-13) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

البيان	ذكر	أنثى
التكرار	41	29
النسبة %	58.6	41.4

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات الـ spss v19

الشكل رقم (2-7) : يوضح التمثيل البياني نسب أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على نتائج spss v19

ثانيا : توزيع أفراد العينة الدراسة حسب العمر

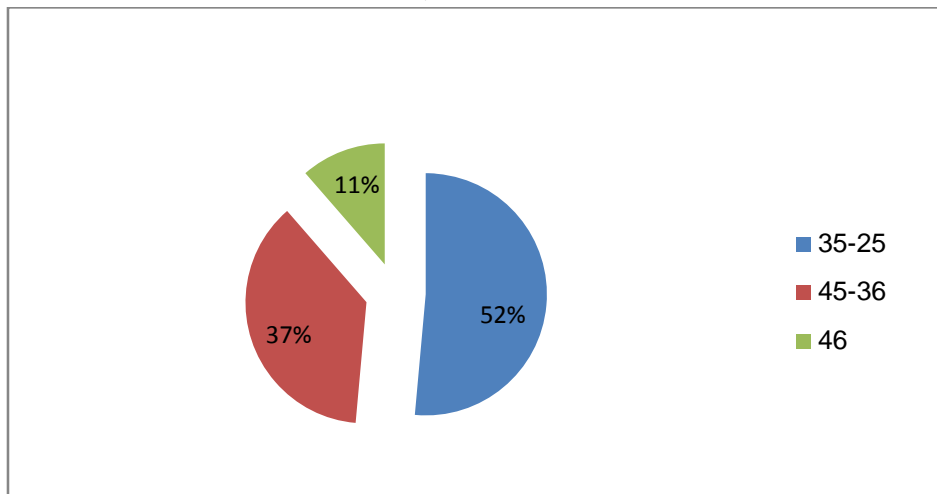
يتبين من خلال الجدول أدناه أن أعمار عينة الدراسة يتفاوت من فئة لأخرى، حيث أن الفئة من 25 إلى 35 سنة تمتلك أعلى نسبة تقدر بـ 51.4% وبلغ عددهم 36 فرد من مجموعة عينة الدراسة، تليها الفئة من 36 إلى 45 سنة بنسبة 37.1% وقدر عددهم بـ 26 فرد، ثم الفئة أكبر من 46 سنة بنسبة 11.4%. وكان عددهم 8 أفراد.

الجدول رقم (2-14) : توزيع أفراد العينة حسب السن

البيان	من 25-35	من 36-45	أكبر من 46
التكرار	36	26	8
النسبة %	51.4	37.1	11.4

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الـ spss v19

الشكل رقم (2-8) : يوضح التمثيل البياني نسب أفراد العينة حسب السن



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الـ spss v19

ثالثا : توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية

نلاحظ من خلال الجدول أدناه أن أغلبية أفراد العينة من حاملي شهادة ليسانس حيث بلغت نسبتهم المئوية 58.6%، وهي نسبة مرتفعة و يرجع ذلك إلى أن أغلبية أفراد العينة من فئة المحاسبين و الموظفين في مصالح المحاسبة المالية للمؤسسات الاقتصادية ، في حين بلغت نسبة حاملي شهادة الماجستير أو الماستر 35.7% والدكتوراه 5.7 % ، أي أن كل أفراد العينة لديهم مستوى جامعي و هذا مايزيد من أهمية البحث و النتائج المتحصل عليها.

الجدول(2-15):توزيع أفراد العينة حسب الشهادة العلمية

البيان	ليسانس	ماستر / ماجستير	دكتوراه
التكرار	41	25	4
النسبة%	58.6	35.7	5.7

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الـ spss v19

الشكل رقم (2-9) :يوضح التمثيل البياني نسب أفراد العينة حسب الشهادة العلمية



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الـ spss v19

رابعا: توزيع افراد العينة حسب الوظيفة

يتضح من الجدول أدناه أن نسبة 31.4% هم إطارات في المحاسبة بالمؤسسات الجزائرية العامة و الخاصة، وما نسبته 32.9% فقد تضمنت فئة الوظائف الأخرى (عون إداري، مدقق خارجي، بنكي، ...)، وتليها رؤساء المصالح في المؤسسات الاقتصادية بنسبة 35.7%. أي تم التركيز في هذه الدراسة على العاملين بالمؤسسات بحيث يمكننا من معرفة مدى تعرضهم للمشاكل المحاسبية بسبب الممارسة المحاسبية.

الجدول رقم (2-16) توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

البيان	محاسب	رئيس مصلحة	وظيفة أخرى
التكرار	22	23	25
النسبة%	31.4	32.9	35.7

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الـ spss v19

الشكل (2-10) يوضح الشكل البياني نسب أفراد العينة حسب الوظيفة



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الـ spss v19

خامسا: توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

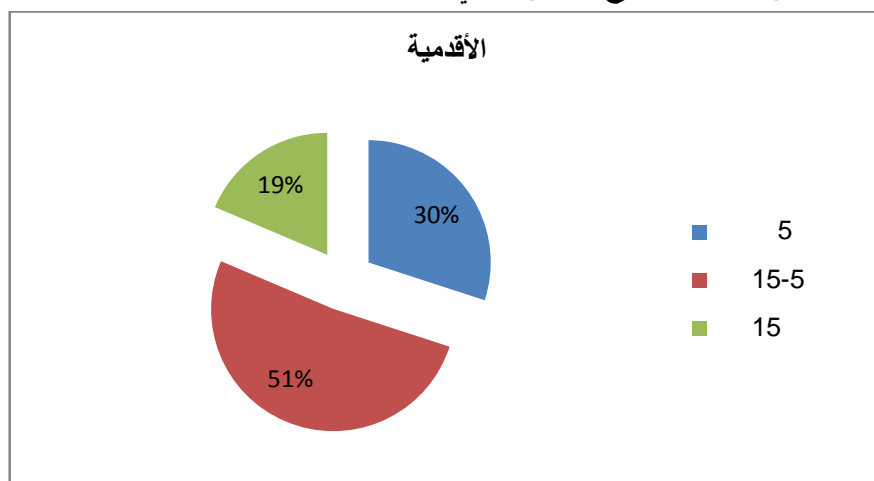
لاحظ من خلال الجدول أدناه أن نسبة المستجوبين للفئة الثانية التي تتراوح خبرتهم ما بين 5-15 سنة سنوات قد بلغت 51.4% وهي نسبة مرتفعة ويرجع ذلك إلى السن ونفسر ذلك لاعتمادنا على نسبة معتبرة من محاسبين خاصيين، وعمومين الذين يشتغلون بالمؤسسات الاقتصادية لسنوات عديدة ، أما بالنسبة للفئة الأولى والتي لا تتعدى خبرتهم ما بين 5 سنوات فبلغت نسبتهم 30% ، أما الفئة الثالثة والتي خبرتهم أكثر من 15 سنة فبلغت نسبتهم 18.6%.

الجدول (2-17) توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

البيان	أقل من 5 سنوات	من 5-15 سنة	أكثر من 15 سنة
التكرار	21	36	13
النسبة%	30	51.4	18.6

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الـ spss v19

الشكل (2-11) يوضح التمثيل البياني نسب عدد أفراد العينة حسب الأقدمية



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الـ spss v19

سادسا: توزيع أفراد العينة حسب القطاع الوظيفي

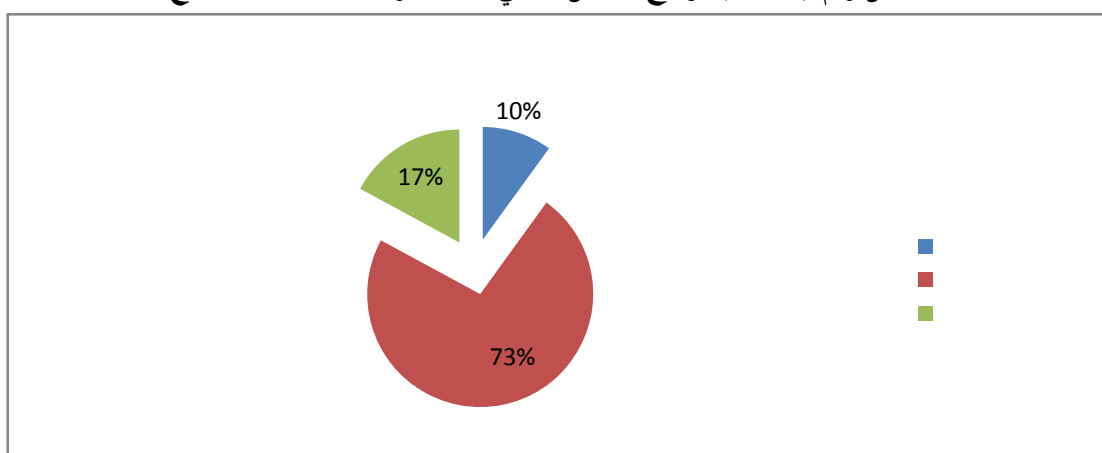
نلاحظ من خلال الجدول أدناه أن النسبة الأكبر من المستجوبين تنتمي إلى القطاع الحكومي، حيث بلغت نسبتهم 72.9% ، ويرجع ارتفاع هذه النسبة لتركيزنا على فئة الإطارات في المؤسسات الاقتصادية العامة و المالية، ثم يليه القطاع الحر بنسبة 17.1% ويليه القطاع الخاص بنسبة معتبرة بـ 10% .

الجدول (2-18) بين عدد أفراد العينة حسب القطاع

البيان	أعمال حرة	قطاع حكومي	قطاع خاص
التكرار	7	51	12
النسبة %	10	72.9	17.1

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الـ spss v19

الشكل رقم (2-12) يوضح التمثيل البياني نسب أفراد العينة حسب القطاع



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الـ spss v19

الفرع الثاني: تحليل نتائج الاستبيان

الجدول رقم (2-19): تأثير الإفصاح الإلكتروني على تحسين ملاءمة المعلومات المالية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
01	من أهم من أهم مصادر المعلومات المالية هي القوائم المالية	2.414	0.080	02	مرتفع
02	تعتبر خاصية الملاءمة من المحددات الأساسية لجودة المعلومات المالية	2.242	0.858	06	مرتفع
03	يساهم الإفصاح الإلكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب	2.385	0.821	03	مرتفع
04	تعتبر المعلومات المالية التي تتصف بخاصية القدرة الاسترجاعية مفيدة في تقليل المخاطر المالية	2.328	0.775	04	مرتفع
05	استخدام معلومات المالية ذات القدرة التنبؤية تؤدي إلى تقليل المخاطر	2.428	0.693	01	مرتفع
06	تعتبر المعلومات المالية الملائمة أداة فعالة في اتخاذ القرارات الرشيدة	2.314	0.808	05	مرتفع
	المعلومات المالية	2.352	0.445		مرتفع
07	هل التوسع في الإفصاح الإلكتروني وفق شبكات الانترنت من شأنه تعزيز المعلومات المالية	2.142	0.839	05	متوسط
08	هل الإفصاح الإلكتروني يخفف من تكاليف توزيع المعلومات والطباعة	2.214	0.882	04	متوسط
09	تعتبر المعلومات المالية المفصح عنها إلكترونياً ذات مصداقية	2.00	0.798	06	متوسط
10	هل ترى أن الإفصاح الإلكتروني سيحسن من جودة المعلومات المالية للقوائم المالية	2.328	0.829	02	متوسط
11	هل الإفصاح الإلكتروني ملائم للواقع الجزائري	1.857	0.766	07	متوسط
12	المعلومات المالية المنشورة إلكترونياً والموثوق بها يمكن إنتاجها بشكل سريع وإجراء التعديلات عليها بشكل فوري	2.271	0.849	03	متوسط
13	هل ترى أن الإفصاح الإلكتروني أثر يسهل الحصول على المعلومات المالية الملائمة والمطلوبة لاتخاذ القرار	2.500	0.717	01	متوسط

متوسط	0.406	2.187	الإفصاح الإلكتروني	
متوسطة	0.345	2.271	تأثير الإفصاح الإلكتروني على تحسين ملاءمة المعلومات المالية	A

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الـ spss v19

أولا: تحليل عبارات الخاصة لمعلومات المالية

من خلال نتائج تحليل الإحصاء الوصفي تبين ان العبارة (05) والمتعلقة باستخدام معلومات المالية ذات القدرة التنبؤية تؤدي إلى تقليل المخاطر " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 2.428 والذي يشير إلى درجة الموافقة المرتفعة ، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة بـ 0.693 اما في لعبارة رقم (01) والمتعلقة بأهم مصادر المعلومات المالية جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 2.414 ويشير إلى درجة الموافقة المرتفعة ، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة بـ 0.080، أما العبارة (03) والمتعلقة بمساهمة الإفصاح الإلكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 2.385 ويشير إلى درجة مرتفعة من الموافقة ، وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.0821، في حين تمثلت العبارة (04) والمتعلقة بخاصية المعلومات المالية التي تتصف بخاصية القدرة الاسترجاعية مفيدة في تقليل المخاطر المالية جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر بـ 2.328 ويشير إلى درجة مرتفعة من الموافقة ، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة بـ 0.777، والعبارة رقم (06) المتعلقة تعتبر المعلومات المالية الملاءمة أداة فعالة في اتخاذ القرارات الرشيدة جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر بـ 2.314، ويشير إلى درجة مرتفعة ، كما قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة كذلك بـ 0.808، والفقرة (02) المتعلقة باعتبار خاصية الملاءمة من المحددات الأساسية لجودة المعلومات المالية" جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر بـ 2.242 ويشير كذلك لدرجة مرتفعة ، كما حدد الانحراف المعياري لهذه العبارة بـ 0.858.

بحيث نلاحظ من خلال الجدول أن انخفاض النسبي للانحرافات المعيارية عن الأوساط الحسابية يشير إلى اتساق إجابات وآراء الأفراد المشمولين في عينة الدراسة حول العبارات الخاصة بالمعلومات المالية كما بلغ المتوسط الحسابي العام للمعلومات المالية بـ 2.352 والتي تشير إلى درجة الموافقة المرتفعة كما حدد الانحراف المعياري لهذه العبارات بـ 0.445.

ثانيا: تحليل عبارات الإفصاح الإلكتروني

تبين لنا أن العبارة رقم (13) المتمثلة في أن الإفصاح الإلكتروني يسهل الحصول على المعلومات المالية الملاءمة والمطلوبة لاتخاذ القرار جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 2.50 ويشير إلى درجة الموافقة المتوسطة ، كما قدر الانحراف المعياري لهذه العبارة بـ 0.717، أما العبارة رقم (10) المتمثلة في تأثير الإفصاح الإلكتروني على من جودة المعلومات المالية للقوائم المالية جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ 2.328 ويشير إلى درجة متوسطة ، كما قدر الانحراف المعياري لهذه الدراسة بـ 0.829. والعبارة رقم (12) المتعلقة بالمعلومات المالية المنشورة إلكترونيا والموثوق بها وهل يمكن إنتاجها بشكل سريع وإجراء التعديلات عليها بشكل فوري جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر بـ 2.271 ويشير إلى درجة متوسطة ، وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.849 ، مما يوفر القدرة الإسترجاعية للمعلومات المالية ، أما في ما يتعلق بالعبارة رقم (08) المتعلقة بأن الإفصاح الإلكتروني يخفف من تكاليف توزيع المعلومات والطباعة جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر بـ 2.214

ويشير إلى درجة متوسطة من الموافقة ، كما حدد الانحراف المعياري ب 0.882، والعبارة رقم (07) المتعلقة بأن التوسع في الإفصاح الإلكتروني وفق شبكات الانترنت من شأنه تعزيز المعلومات المالية جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب 2.314 بدرجة متوسطة ، كما قدر الانحراف المعياري ب0.839 ، مما يوفر التوقيت المناسب للمعلومة المالية بحيث يحسن الإفصاح الإلكتروني ، أما العبارة رقم (09) المتعلقة باعتبار المعلومات المالية المفصح عنها إلكترونياً ذات مصداقية جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره 2.00 بدرجة متوسطة ، وقدر الانحراف المعياري ب 0.798.

كما نلاحظ من خلال الجدول أيضا أن إجابات كانت متسقة حول الإجابة في ما يخص الإفصاح الإلكتروني بحيث قدر المتوسط الحسابي للأسئلة الخاصة به بمقدار 2.187 وهي درجة متوسطة وبانحراف قدر كذلك ب 0.406. بحيث تبين أن متوسط الحسابي للعينة بلغ 2.271 أي اتفاق المستجوبين حول رأي واحد ، في حين أن السؤال رقم (11) هل ترى أن الإفصاح الإلكتروني ملاءم للواقع الاقتصادي تلقى أدنى درجة متوسطة وذلك بمتوسط حسابي قدر ب 1.857 إلا إن كل الفقرات تجاوزت المتوسط المرجعي وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري الذي سجل بمعدل 0.345 مما يعكس تركز إجابات العينة وعدم تشتتها بنسبة كبيرة .

❖ اختيار الفرضيات

ويجدر الإشارة أننا اعتمدنا على مستوى الدلالة 5 بمستوى ثقة 95 ، وتم الاستناد على قاعدة رفض أو قبول الفرضية كما يلي:

قاعدة رفض أو قبول الفرضية

- إذا كان قيمة Sig المحسوبة أكبر من 0,05 يؤدي بنا إلى قبول الفرضية الصفرية ورفض البديلة؛
- إذا كان قيمة Sig المحسوبة أصغر من 0,05 يؤدي بنا إلى رفض الفرضية الصفرية و قبول البديلة.

أولاً: اختبار وتحليل نتائج الفرضية الأولى

بحيث نحلل هذا المحور إلى تفصي و جهات نظر المستجوبين بخصوص تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية والتي نصت على أن:

H0- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متغير الإفصاح الإلكتروني حسب الشهادة العلمية

أما الفرضية البديلة فنصت كما يلي:

H1- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متغير الإفصاح الإلكتروني حسب الشهادة العلمية

نلاحظ من الجدول ان قيمة sig بلغت 0.115 وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة، وعليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين آراء المستجوبين بين الإفصاح الإلكتروني حسب الشهادة العلمية ورفض الفرضية البديلة القائلة بأن هناك وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متغير الإفصاح الإلكتروني حسب الشهادة العلمية

الجدول (2-20): نتائج اختبار الفرضية

نوع الاختبار	مستوى الدلالة	المحسوبة f	القرار
ANOVA	0.115	1.610	قبول الفرضية العدمية H0

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الـ spss v19

ثانيا : اختبار وتحليل نتائج الفرضية الثانية

، من خلال هذا المحور إلى تفصي وجهات نظر المستحويين بخصوص تأثير الإفصاح الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية ، لاختبار الفرضية الثانية المتمثلة في :

H0- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متغير الإفصاح الإلكتروني حسب متغير الوظيفة

أما الفرضية البديلة فنصها كما يلي:

H1- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متغير الإفصاح الإلكتروني حسب متغير الوظيفة

نلاحظ من الجدول أن قيمة sig لاختبار للفرضية الثانية، بلغت **0.635** وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة، وعليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متغير الإفصاح الإلكتروني حسب الوظيفة ورفض البديلة القائلة بوجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متغير الإفصاح الإلكتروني حسب الوظيفة.

الجدول (2-21) نتائج اختبار الفرضية الثانية

نوع الاختبار	مستوى الدلالة	المحسوبة f	القرار
ANOVA	0.635	0.814	قبول الفرضية العدمية H0

كما تبين لنا:

من خلال الفرضية الأولى أن مستوى كفاءة الشركات الجزائرية المدرجة في بورصة ، ومجموعة من المؤسسات التابعة لقطاع المحروقات أن مستواها متوسط وذلك لتوفر البعض وعدم توفر بعض الشركات على المؤشرات (البيانات، التقارير المالية) وذلك لعدم أهمية العديد من الشركات الجزائرية للإفصاح الإلكتروني .

أما الفرضية الثانية نلاحظ أن متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني تحسن من مستوى الموارد المادية والبشرية .

كما نلاحظ في الفرضية الثالثة تأكد بأن الإفصاح الإلكتروني يؤثر في تحسين ملاءمة المعلومة المالية وذلك من خلال المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي بلغ نسبة متوسطة.

كما تبين لنا أيضا من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها على العينة التي تم اختيارها من الأكاديميين والمهنيين وإطارات المؤسسات الاقتصادية والبنوك ، وتحليل آرائهم وإجاباتهم استطعنا أن نستخلص مايلي :

أن القوائم المالية هي من أهم مصادر المعلومات ، فيما اعتبرت خاصية الملاءمة من أهم محددات أساسية لجودة المعلومات المالية بحيث ان الإفصاح الإلكتروني يساهم في تقليص التوقيت المناسب للمعلومات المالية ، كما أن ت المعلومات المالية التي تتصف بالقدرة الإسترجاعية تساهم في تقليل المخاطر المالية مما يساهم متخذ القرار باتخاذ القرار الرشيد ، بحيث أن التوسع في الإفصاح الإلكتروني وفق شبكات الأنترنت من شأنه تعزيز جودة المعلومات المالية وزيادة ثقة المستثمرين في المعلومات المالية مما يحسن جودة المعلومات المالية بحيث اعتبر العديد أن الإفصاح الإلكتروني غير ملائم للواقع المهني الجزائري وذلك لنقص التأطير البشري وعدم مواكبة المؤسسات الجزائرية لتطورات الحاصلة في مجال الإعلام الآلي ، كما اعتبرت المعلومات المالية المنشورة إلكترونيا مساعدة في إجراء التعديلات عليها بشكل فوري.

خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل التطبيقي الإجابة عن التساؤلات الفرعية المرتبطة بالإشكالية الرئيسية للموضوع حيث تم تحليل كل فرضية بإتباع طريقة لتحليل بحيث تم معالجة الفرضية الأولى بواسطة شبكة الانترنت بحيث توصلنا أن معظم الشركات المدرجة في البورصة الجزائر ودي لديها مواقع إلكترونية ، وتحليل الفرضية الثانية بواسطة إجراء مقابلة مع مسؤول مصلحة المحاسبة والمالية للمؤسسة اتصالات الجزائر كما توصلنا إلى أن هذه المؤسسة تطبق الإفصاح الإلكتروني وتتوفر على تأطير بشري ، وقمنا بتصميم استمارة استبيان للفرضية الثالثة موجه لفتات (موظفي البنوك ، المؤسسات الاقتصادية ، المحاسبين) ، بحيث إعتبر أن أهم مصادر المعلومات المالية هي القوائم المالية .

كما أنه يوجد العديد من أفراد العينة يؤيدون أن تطبيق الإفصاح الإلكتروني وذلك لما يوفره من زيادة معلومات مالية ملاءمة

الخاتمة

الخاتمة :

تطرقنا من خلال دراستنا إلى متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وأثره على ملاءمة المعلومات المالية سعياً منا للإجابة على الإشكالية الرئيسية المتمثلة في " مامدى تأثير متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وأثره على ملاءمة المعلومات المالية" والإشكاليات الفرعية المنبثقة منها . بحيث أن هناك علاقة وطيدة بين مستوى الإفصاح الإلكتروني وملاءمة المعلومة المالية ، إذ تتأثر هذه الأخيرة بمستوى الإفصاح الإلكتروني لما له دور فعال في تحسين ملاءمة المعلومة المالية وذلك من خلال الشفافية والمصادقية.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها في الجانب النظري والتطبيقي

توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى مجموعة من النتائج والتوصيات نذكرها كما يلي :

❖ يعتبر مستوى كفاءة الإفصاح الإلكتروني في المؤسسات الجزائرية متوسط وذلك لنقص مواقع شبكة الانترنت للعديد من الشركات الجزائرية ؛

❖ تعتبر متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني مرتبطة بالعديد من الموارد المادية والبشرية ؛

❖ يعتبر الإفصاح الإلكتروني مؤثر في تحسين ملاءمة المعلومة المالية ؛

❖ إن أغلب مستخدمي المعلومة المالية يرون أن الإفصاح الإلكتروني غير مناسب للبيئة الجزائرية وذلك نتيجة المخاطر التي تترتب عليه وكذلك ارتفاع التكاليف ؛

❖ أدى الإفصاح الإلكتروني إلى تقليص الوقت والجهد المطلوبين للحصول على المعلومة المالية الملائمة ؛

❖ ارتباط الإفصاح الإلكتروني بمجموعة من الموارد المادية والبشرية وذلك من أجل تحقيق معلومة مالية ملائمة ؛

❖ تعتبر المؤسسات الجزائرية لازالت في تطور لتبني الإفصاح الإلكتروني؛

❖ قد يصاحب الإفصاح الإلكتروني للبيانات والقوائم المالية العديد من المشاكل منها مصادقية هذه القوائم وثقة المستخدمين بما ورد فيها ولإفصاح المصاحب لها ، حيث أن المستخدم للقوائم المالية لا يضمن أن تكون تلك القوائم المنشورة على مواقع الأنترنت هي نفسها التي تم اعتمادها من قبل مراقب الحسابات الخارجي ، والسبب في ذلك هو إمكانية تغيير محتوياتها بسهولة من قبل إدارة الوحدة الاقتصادية أو بواسطة آخرين من خبراء استخدام الانترنت؛

❖ المعلومات المحاسبية الملائمة والمنشورة إلكترونياً تساعد في إتخاذ القرارات الرشيدة لمستعملها؛

❖ تعتبر المعلومات المالية المنشورة إلكترونياً والتي تتسم بالموثوقية يمكن إنتاجها بشكل سريع وأجراء التعديلات بشكل فوري؛

❖ قلة عدد الشركات المقيدة في بورصة الجزائر مقارنة بي بورصة دبي التي تتوفر على عدد كبير من الشركات المدرجة؛

❖ سهولة الحصول على المعلومات المالية من مواقع الشركات المدرجة في بورصة دبي ؛

❖ يساهم الإفصاح الإلكتروني في الحصول على المعلومات المالية الملائمة واتخاذ القرار

التوصيات :

في ضوء ماتوصلت إليه الفرضيات الثلاثة والمتمثلة في كل من دراسة حالة لشركات المدرجة في بورصة الجزائر وعينة من المؤسسات التابعة لقطاع المحروقات ومقارنتها بالشركات المدرجة في بورصة دبي عن طريق الانترنت وإجراء مقابلة شفوية مع إحدى الشركات الاقتصادية (اتصالات الجزائر وحدة ورقلة)، وكذلك نتائج استمارات الاستبيان ، فإننا نوصي بتوصيات التالية :

- ❖ القيام بتأهيل إطارات بشرية من محاسبين ومبرمجين في الإعلام الآلي في الشركات الجزائرية لتعامل مع المعلومات المالية المنشورة إلكترونيا من خلال حضور دورات ومؤتمرات وندوات متخصصة في الإفصاح الإلكتروني؛
- ❖ ضرورة وضع معايير مهنية وقانونية تلزم الشركات الجزائرية استخدام الإفصاح الإلكتروني؛
- ❖ إلزام الشركات على الإفصاح عن البيانات المالية وأي معلومات إضافية تكون ضرورية لبث الاطمئنان لدى المساهمين على أمواهم وكيفية إدارتها داخل المؤسسات وتقليل المخاطر التي يتعرضون لها ؛
- ❖ العمل على وضع هيئات رقابية لتحقيق من أمن المعلومات المالية المفصح عنها الكترونيا لضمن سيرها الأعمال بشكل سليم ، وذلك من أجل الحصول على معلومات ذات جودة عالية ؛
- ❖ على الجزائر طرح أسهم للتداول بغية الانضمام العديد من المؤسسات الاقتصادية لبورصة دبي؛
- ❖ إعادة هيكلة بورصة الجزائر ؛
- ❖ تشجيع استخدام الإعلام الآلي وتوسيع حيز استخدام شبكة الإنترنت من جهة أخرى كما يجب سن قوانين تنظيمية وعقابية تحد من حجم الجرائم الإلكترونية وخصوصا المتعلقة بمهنة المحاسبة والأسواق المالية.
- ❖ على بورصة الجزائر تبني لغة xbrl كأحد مشاريع الإستراتيجية المستقبلية بالتنسيق مع الجهات المهنية لتحسين مكانتها إقليميا ودوليا .

أفاق الدراسة:

- من خلال تطرقنا لموضوع دراستنا جعلنا نكتشف إمكانية مواصلة البحث في هذا الموضوع من جوانب أخرى ، وبغية فتح باب البحث والدراسة من جديد نقترح بعض الأفاق للبحث في شكل عناوين تصلح ان تكون دراسات مستقبلية تمثلت في:
- الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثره على نشاط التجارة الإلكترونية ؛
 - دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز صنع القرار في المؤسسات الاستثمارية ؛
 - دور الإفصاح الإلكتروني في ترشيد القرارات الائتمانية .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

قائمة المراجع باللغة العربية

الكتب :

- 1- علي خلف حجاجة ، اتخاذ القرارات الإدارية ، دار قنديل للنشر ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2016
- 2- علي عبد الله شاهين ، النظرية المحاسبية إطار فكري تحليلي وتطبيقي ، مكتبة أفق للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، غزة ، 2011.
- الرسائل الجامعية والمذكرات:
- 3- إيمان لمقدم ، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية (الملاءمة) ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة ، 2017
- 4- عون وردية ، دور النظام المحاسبي المالي (scf) في الإفصاح عن المعلومات المالية ، مذكرة ماستر ، سنة 2014-2015
- 5- غزأى سبيل المطيري ، العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية على الانترنت في القوائم المالية الصادرة على الشركات المساهمة العامة ، مذكرة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، 2012
- 6- محمد مفاتيح ، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين ملاءمة المعلومات المالية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ورقلة ، سنة 2014.
- 7- مستورة شيملة توتوسليمان ، الإفصاح الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة حالة بنك الشمال الإسلامي) ، مذكرة ماجستير ، جامعة النيلين ، كلية التجارة ، كلية الدراسات العليا ، سنة 1440هـ - 2018م.
- 8- مصطفى يوسف سبسي ، دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد ، جامعة حلب ، سنة 2011/1432.
- 9- منذر صبحي عبد الله السقا ، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة وأثرها في تحسين الأداء المالية لوزارة المالية الفلسطينية ، مذكرة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة إسلامية بغزة ، سنة 1437هـ / 2016م.
- 10- موسى عسال ، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة ، سنة 2018

المجلات والملتقيات:

- 11- الغنام صابر حسن ، نموذج محاسبي مقترح لقياس أثر استخدام لغة xbrl على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية السعودية) ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، كلية التجارة ، جامعة بور سعيد ، مصر ، المجلد / العدد 02 ، سنة 2012.
- 12- بكر إبراهيم محمود ، ونضال عزيز مهدي ، دور مسؤولية مراقبي الحسابات في العراق تجاه الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية ، جامعة المستنصرية ، قسم محاسبة.
- 13- بوجمعة بن صالح ، جمال عمورة ، لغة الإفصاح الإلكتروني xbrl ودورها في تحسين كفاءة الأسواق المالية ، مجلة علوم الاقتصادية والتسيير والتجارة ، جامعة على لونيسبي البليدة ، العدد 02 ، المجلد 20 ، سنة 2016-34.

- 14- عبد الرحمان محمد سليمان رشوان، اثر الإفصاح الالكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، كلية العلوم التكنولوجية، غزة- فلسطين، العدد 09، جوان 2018.
- 15- عبد القادر دشايش ومسعود صديقي، دور الإفصاح الالكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية (دراسة ميدانية في البيئة الجزائرية)، جامعة ورقلة، سنة 2018.
- 16- غنيم محمود رجب يس، الآثار الحتمية لاستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (xbrl) على مهنة المراجعة (دراسة استكشافية)، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، مصر، المجلد/العدد 04، سنة 2013.
- 17- فيصل زماط حسين، مقومات الإفصاح الالكتروني وأهميته في قرارات الاستثمار، جامعة المستنصرية مجلة الإدارة والاقتصاد، سنة 2006.
- 18- م.م. ريباز محمد حسين محمد، الإفصاح الالكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية (دراسة استطلاعية لأراء عينة من المستثمرين والمحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية)، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة السليمانية، العدد 37، المجلد 01، سنة 2017.
- 19- محمود رجب يس غنيم، دور الإفصاح الالكتروني في الحد من عدم تماثل المعلومات وانعكاس ذلك على كفاءة سوق رأس المال المصري، جامعة بنها.
- 20- نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر (النظام المحاسبي المالي scf)، ملتقى الوطني حول الإصلاح المحاسبي والمعايير المحاسبة الدولية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المنعقد يومي 29 و30 نوفمبر 2011.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

- 21-Mohamed A.K.Basuony EhabK.A.Mohamed **Determinants of Internet Financial Disclosure in GCC Countries** Asian Journal of Finance & Accounting 2014 , Vol. 6, No.School of Business, American University in Cairo.
- 22-Shirely Leo Mahmood Ahmed Momin Mohammed Hossain **INTERNET FINANCIALREPORTINGAND DISCLOSURE BY LISTED COMPANIES** Corporate Ownership & Control / Volume 9, Issue 4, 2012, Continued – 3.

المواقع الإلكترونية

- 23-www.algerierelecom.dz

الملاحق

ملحق رقم 01 : الاستبيان

جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي للطور الثاني

التخصص : محاسبة وتدقيق

استمارة الاستبيان

الإخ الفاضل /الأخت الفاضلة

تقوم الباحثين بإجراء دراسة لإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي للطور الثاني بعنوان

متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وأثره على ملاءمة المعلومات المالية

(دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر - الوحدة العملية ورقلة)

يشرفنا أن نطلب مساعدتكم بتعبئة الاستبيان المرفق والإجابة على الأسئلة ، حيث أننا نساعدنا في معرفة مامدى تأثير الإفصاح

الإلكتروني على ملاءمة المعلومات المالية . وذلك بغية استفادتنا في هذا المجال

علما بأن المعلومات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض العلمية فقط

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم

لرجاء وضع العلامة (x) في الخانة المناسبة

القسم الأول: الأسئلة الخاصة بالمعلومات الشخصية

1- الاسم : اختياري.....

الجنس: ذكر أنثى 2- العمر : 25-35 سنة 36-45 سنة أكبر من 46 سنة 3- الشهادة العلمية : ليسانس ماستر /ماجستير دكتوراه

4- الوظيفة:

 محاسب ✓ رئيس مصلحة ✓ وظيفة أخرى أذكرها ✓

5- الأقدمية:

أقل من 05 سنوات من 05 سنوات إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

6- القطاع الذي تنتمي إليه :

أعمال حرة قطاع حكومي قطاع خاص

المحور: يؤثر الإفصاح الإلكتروني في تحسين ملاءمة المعلومات المالية

الرقم	البيان	موافق	غير موافق	محايد
1	من أهم مصادر المعلومات المالية هي القوائم المالية			
2	تعتبر خاصية الملاءمة من المحددات الأساسية لجودة المعلومات المالية			
3	يساهم الإفصاح الإلكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب			
4	تعتبر المعلومات المالية التي تتصف بخاصية القدرة الاسترجاعية مفيدة في تقليل المخاطر المالية			
5	استخدام المعلومات المالية ذات القدرة التنبؤية تؤدي إلى تقليل المخاطر			
6	تعتبر المعلومات المالية الملاءمة أداة فعالة في اتخاذ القرارات الرشيدة			
7	هل التوسع في الإفصاح الإلكتروني وفق شبكات الانترنت من شأنه تعزيز المعلومات المالية			
8	هل الإفصاح الإلكتروني يخفض من تكاليف توزيع المعلومات والطباعة			
9	تعتبر المعلومات المالية المفصح عنها إلكترونيا ذات مصداقية			
10	هل ترى أن الإفصاح الإلكتروني سيحسن من جودة المعلومات المالية للقوائم المالية			
11	هل الإفصاح الإلكتروني ملائم للواقع الجزائري			
12	المعلومات المالية المنشورة إلكترونيا والموثوق بها يمكن إنتاجها بشكل سريع وإجراء التعديلات عليها بشكل فوري			
13	هل ترى الإفصاح الإلكتروني يسهل الحصول على المعلومات المالية الملاءمة والمطلوبة لاتخاذ القرار			

: 02

الرقم	اسم الشركة	موقعها الالكتروني	تفصح الالكترونيا
01	أليانس للتأمينات	www.allianceassurances.com	نعم
02	أن سي روية	www.rouiba.com.dz	نعم
03	م.ت.ف الاوراسي	www.el-aurassi.com	نعم
04	صيدال	www.saidalgroup.dz	نعم
05	بيوفارم	www.biopharmdz.com	نعم
06	شركة سونطراك	Sonatrach-dz.com	نعم
07	شركة سونلغاز	Sonelgaz.dz	نعم
08	نفظال	www.naftal.dz	لا
09	المؤسسة الوطنية للأشغال البترولية GTB الكبرى	Emploisdz.com/ads	لا
10	المؤسسة الوطنية لأشغال الآبار	http://www. Entpe.fr	نعم
11	المؤسسة الوطنية لتنقيب	www.enafor.dz	نعم

الرقم	إسم الشركة	موقعها الالكتروني	هل تفصح الالكترونيا
01	شركة أن ديجيتال سيرفس القابضة AAN	www.aan-digital.com	نعم
02	شركة أجليتي للمخازن العمومية AGLTY	www.agilitylogistics.com	نعم
03	العربية للطيران AIRARABIA	www.airarabia.com	نعم
04	مصرف عجمان AJMAN BANK	www.ajmanbank.com	نعم
05	شركة الفردوس القابضة ALFIRDOUS	www.alfirdousholdings.info	نعم
06	شركة الالانس للتأمين ALLIANCE	www.alliance-uae.com	نعم
07	شركة المدينة للتمويل والاستثمار ALMADINA	www.almadinainvest.com	نعم
08	شركة الرمكوروبوريشن للاستثمار والتطوير ALRAMZ	www.alramz.ae	نعم

نعم	www.asmak.biz	مجموعة السلام ALSALAMKW القابضة	09
لا	غير موجود	مصرف السلام السودان ALSALAM SUDAN	10
نعم	www.aman.ae	دبي الإسلامية للتأمين وإعادة التأمين AMAN	11
نعم	www.amanat.ae	شركة أمانات القابضة AMANAT	12
نعم	www.amlakfinance.com	أملاك للتمويل AMLAK	13
نعم	www.arig.net	المجموعة العربية للتأمين ARIG	14
نعم	www.aramex.com	شركة أرامكس ARMX	15
نعم	www.arabtecholding.com	ارابتك القابضة ARTC	16
نعم	www.ascana.net	الشركة العربية الإسكندنافية للتأمين تكاافل ASCANA	17
نعم	www.alsagrins.ae	شركة صقر الوطنية للتأمين ASNIC	18
نعم	www.cbd.ae	بنك دبي التجاري CBD	19
نعم	www.damacproperties.com	داماك العقارية دبي DAMAC	20
نعم	www.dat.ae	دار التكاافل DARTAKAFUL	21
نعم	www.deyaar.ae	شركة ديار للتطوير DEYAAR	22
نعم	www.dfm.ae	سوق دبي المالي DFM	23
نعم	www.dib.ae	بنك دبي الإسلامي DIB	24
نعم	www.dubaiinvestments.com	دبي للاستثمار DIC	25
نعم	www.dubins.ae	شركة دبي للتأمين DIN	26
نعم	www.dnirc.com	شركة دبي للتأمين وإعادة التأمين DNIR	27
نعم	www.pepsidrc.com	شركة دبي للمرطبات DRC	28
نعم	www.drakescull.com	دريك اندسكل إنترناشيونال DSI	29
نعم	www.du.ae	شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة Du	30
نعم	Dxbentertainments.com	دي إكس بي إنترتينمنش DXBE	31
نعم	www.emiratesislamic.ae	مصرف الإمارات الإسلامي EIB	32
نعم	www.aeibank.com	بنك الإمارات للاستثمار EIBANK	33
	www.ektettab.com	اكتتاب القابضة EkTTITAB	34

نعم	www.emaar.com	إعمار العقارية EMAAR	35
نعم	www.emaardeveloment.com	إعمار للتطوير EMAARDEV	36
نعم	www.emaar.com/en/investor- relations/emaar-malls.ir	إعمار مولز EMAARMALLS	37
نعم	www.emiratesnbd.com	الإمارات دبي الوطني EMIRATESNBD	38
نعم	www.erc.ae	شركة الإمارات للمطبات ERC	39
نعم	www.gfh.com	مجموعة جي اف اتش المالية GFH	40
نعم	www.ggicouae.com	الخليجية للاستثمارات العامة GGICO	41
نعم	www.gulfa.ae	شركة غلغا للمياه المعدنية والصناعات التحويلية GULFA	42
نعم	www.gulfnav.com	شركة الخليج للملاحة القابضة GULFNAV	43
نعم	http://ifakwait.com	شركة الاستشارات المالية الدولية IFA	44
نعم	www.ithmaarbank.com	شركة الإثمار القابضة ITHMAR	45
نعم	www.gcb.iq	مصرف الخليج التجاري KHCB	46
نعم	www.Markaholding.com	شركة ماركة MARKA	47
نعم	www.mashreqbank.com	بنك المشرق MASQ	48
لا	غير موجود	شركة المزايا القابضة MAZAYA	49
نعم	Egyonae emoline.com	النعيم القابضة للاستثمارات NAHO	50
نعم	www.nationalcement.ae	شركة الاسمنت الوطنية NCC	51
نعم	www.ngiuae.com	الشركة الوطنية للتأمينات العامة NGI	52
نعم	www.nih-kw.com	الشركة الوطنية الدولية القابضة NIH	53
نعم	www.nig.com.kwlar	مجموعة الصناعات الوطنية القابضة NIND	54
نعم	www.tameen.ae	شركة عمان للتأمين OIC	55
نعم	www.insuranceuae.com	شركة أورينت للتأمين ORIENT	56
نعم	www.orientunbtakaful.ae	أورينت يوان بي تكافل OUTFL	57
نعم	www.salama.ae	الشركة الإسلامية العربية SALAMA	58
نعم	الصفحة الرئيسية	مصرف السلام - البحرين - SALAM BAH	59

نعم	www.shuaacapital.com	شعاع كابيتال SHUAA	60
نعم	www.tabreed.ae	الشركة الوطنية للتبريد المركزي TABREED	61
نعم	www.takafulemarat.com	تكاful الإمارات - TAKAFUL EM	62
نعم	www.unitedfoods.ae/en/home	شركة الأغذية المتحدة UFC	63
نعم	www.unikai.com	شركة يونيكاي للأغذية UNIKAI	64
نعم	www.up.ae	الإتحاد العقارية UPP	65

ملحق رقم 03 : استمارة المقابلة

تعتبر متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني توفر مجموعة من الموارد المادية والبشرية.

أسئلة خاصة للدراسة:

الرقم	نعم	الأسئلة	
	X	هل تتوفر شركة اتصالات الجرائد على موقع الكتروني	01
	X	هل يتصفح الموقع على المعلومات المالية منفصلة	02
X		هل يتضمن الموقع على كلمة سر خاصة للانضمام والدخول إليه	03
	X	هل يمكن لغات التصفح القدرة على الدخول إلى الموقع بسهولة	04
X		هل تتصفح الشركة في موقعها على النظام الداخلي للشركة وأعضاء مجلس الإدارة	05
	X	هل هناك إطلاقات شهرية مؤهلة من محاسبين ومراجعين	06
	X	يتطلب الإفصاح الإلكتروني توفر محاسبين مؤهلين في مجال المحاسبة وبرامج الإعلام الآلي	07
	X	هل الشركة تقوم بمسك دفاترها المحاسبية وتسجيلها بواسطة برامج الإعلام الآلي	08
X		هل تتوفر موقع الشركة على القوائم المالية	09
	X	هل الشركة تعتمد على الإفصاح الإلكتروني بشكل كامل	10
	X	هل تتوفر الشركة على برامج إلكترونية متخصصة وحديثة	11
	X	هل هناك إدارة متخصصة ومستقلة للمعلومات المالية المتصفح عنها الكترونيا	12
X		هل تتوفر الشركة على نظام رقابة داخلي خاص بموقعها	13
	X	هل يتأثر مستخدمو التقارير المالية بطبيعة وشكل موقع الشركة	14
	X	هل هناك معيار محاسبي دولي ينظم عملية الإفصاح الإلكتروني في موقع شركة اتصالات الجرائد	15

ملحق رقم 04 : الجداول الاحصائية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.628	.628	13

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
1	2.4143	.80744	70
2	2.2429	.85864	70
3	2.3857	.82168	70
4	2.3286	.77500	70
5	2.4286	.69306	70
6	2.3143	.80834	70
7	2.1429	.83901	70
8	2.2143	.88289	70
9	2.0000	.79855	70
10	2.3286	.82920	70
11	1.8571	.76681	70
12	2.2714	.84992	70
13	2.5000	.71728	70

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الشهادة	Between Groups	6.440	12	.537	1.610	.115
	Within Groups	19.003	57	.333		
	Total	25.443	69			
الوظيفة	Between Groups	6.856	12	.571	.814	.635
	Within Groups	40.015	57	.702		
	Total	46.871	69			

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
I	إهداء
III	شكر
IV	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
	المقدمة العامة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول الإفصاح الإلكتروني والمعلومات المالية (الملاءمة)	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للإفصاح الإلكتروني
3	المطلب الأول: ماهية الإفصاح الإلكتروني
3	الفرع الأول: تعريف الإفصاح الإلكتروني
4	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي الإلكتروني
4	المطلب الثاني: أهمية الإفصاح الإلكتروني
5	المطلب الثالث: متطلبات ومقومات الإفصاح الإلكتروني
6	المطلب الرابع: مزايا الإفصاح الإلكتروني مقارنة بالإفصاح التقليدي
6	المطلب الخامس: مراحل تطور الإفصاح الإلكتروني
7	الفرع الأول: لغة (XBRL) لغة تقارير الأعمال الموسعة
8	الفرع الثاني: مفردات لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL ومفاهيمها
9	الفرع الثالث: أهم إسهامات لغة (XBRL) لوظيفة الإفصاح المحاسبي
10	المبحث الثاني: المعلومات المالية (الملاءمة)
10	المطلب الأول: المعلومات المالية
10	المطلب الثاني: الخصائص الأساسية للمعلومات المالية
13	المطلب الثالث: ملاءمة المعلومات المالية
13	الفرع الأول: تعريف خاصية ملاءمة
13	الفرع الثاني: خصائص النوعية للملائمة

14	المطلب الرابع: المحددات الأساسية للمعلومات المالية و أهم العوامل المؤثرة فيها القيود
16	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
28	تمهيد :
29	المبحث الأول : دراسة حالة لمجموعة من الشركات الجزائرية والشركات التابعة لقطاع المحروقات وشركات دبي المدرجة في البورصة عن طريق شبكة الانترنت
29	المطلب الأول: منهجية وحدود الدراسة
29	الفرع الأول: فرضيات الدراسة
29	الفرع الثاني: مجتمع الدراسة
29	الفرع الثالث: طرق جمع البيانات
29	المطلب الثاني: ما مستوى كفاءة الإفصاح الإلكتروني في الشركات الجزائرية
29	الفرع الأول: الشركات المدرجة في بورصة الجزائر ومجموعة من الشركات التابعة لقطاع المحروقات
31	الفرع الثاني: الشركات المدرجة في بورصة دبي
36	المبحث الثاني: متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني (مقابلة)
36	المطلب الأول: تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر
36	الفرع الأول: نشأة اتصالات الجزائر
36	الفرع الثاني : الإطار القانوني
37	الفرع الثالث: تعريف بالوحدة العملية
37	الفرع الرابع: دور وأهداف المؤسسة
38	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة اتصالات الجزائر
40	المبحث الثاني : تقديم مصلحة المحاسبة والمالية
40	المطلب الأول: تقديم مصلحة المحاسبة والمالية
40	الفرع الأول: تقديم الهيكل التنظيمي
40	الفرع الثاني : مهام ودور مصلحة الدراسة
40	الفرع الثالث : تقديم مصلحة المحاسبة والمالية
41	المطلب الثاني: اعتبار متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني توفر مجموعة من الموارد المادية والبشرية (مؤسسة اتصالات الجزائر -ورقلة) .

41	الفرع الأول: منهجية وحدود الدراسة
41	الفرع الثاني : مجتمع الدراسة
41	الفرع الثالث : طرق جمع البيانات
43	المبحث الثالث: تأثير الإفصاح الإلكتروني على تحسين ملاءمة المعلومات المالية
43	المطلب الأول: مراحل إعداد الاستبيان
43	الفرع الأول: تصميم استمارة الاستبيان
43	الفرع الثاني : هيكل إستمارة الإستبانة
43	الفرع الثالث: نشر وتوزيع استمارة الاستبيان
44	المطلب الثاني :منهجية وحدود الدراسة
44	الفرع الأول : فرضيات الدراسة
45	الفرع الثالث: حدود الدراسة
45	المطلب الثالث : الأدوات المستعملة في الدراسة
45	الفرع الأول : أدوات الدراسة
46	الفرع الثاني : أدوات الإحصائية المستعملة
46	المطلب الرابع : معالجة وتحليل الاستبيان
46	الفرع الأول : محاور تحليل الاستبيان
51	الفرع الثاني: تحليل نتائج الاستبيان
56	خلاصة الفصل
57	الخاتمة
60	قائمة المصادر والمراجع
63	الملاحق